# مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ – العدد ٣٧ ، ٣٨ | الجمعة ٣ توت ١٧٤١ش – ١٣ سبتمبر ٢٠٢٤م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية – تصدر في القاهرة


## عيد الصليب المجيد

## ١٧ -١٩ توت ١٧٤١ش

St Demiana's Monastery,
Barary Belkas, Egypt

## نياحة البابا ديسقورس

### البطريرك الـ٢٥ من بطاركة الكرازة المرقسية

(٧ توت - ١٧ سبتمبر)

أيها المجاهد الحقيقي
المسيح يفرح معك
يا سيدي الأب
البطريرك أبانا أنبا
ديسقورُس المعترف
العظيم صديق
الشهداء ذاك الذي
جاهَر بالإيمان ضد
الهراطقة وصار لنا
شافعًا نحن
الأرثوذكسيين
اطلب من الرب عنا
يا سيدي الأب البار
البابا ديسقورس
ليغفر لنا خطايانا

ذكصولوجية للقديس
البابا ديسقورس

## سنكسار الكنيسة

**٣ توت** اجتماع مجمع بمدينة الإسكندرية في عهد البابا ديونيسيوس بشأن خلود النفس.
نياحة القديسة ثيؤدورة التائبة.

**٤ توت** تذكار يشوع بن نون.
نياحة البابا مكاريوس الثاني البطريرك الـ٦٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديسة فيرينا.

**٥ توت** استشهاد القديسة صوفيا.

**٦ توت** استشهاد إشعياء النبي بن آموص.
استشهاد القديسة باشيلية أو باسيليا.

**٧ توت** نياحة البابا ديسقورس البطريرك الـ٢٥ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا يؤانس الثاني عشر البطريرك الـ٩٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة: أغاثون وبطرس ويوحنا وأمون وأمونة.
نياحة القديس سوريانوس أسقف جبلة.

**٨ توت** نياحة موسى النبي.
استشهاد زكريا الكاهن.
استشهاد القديس ديميدس القس.

**٩ توت** استشهاد القديس الأنبا بسورة الأسقف.
استشهاد الأسقفين الجليلين الأنبا بيلوس والأنبا نيليوس.

**١٠ توت** استشهاد القديس يؤانس المصري وزملائه.
استشهاد القديسة مطرونة.
استشهاد القديسة باسين وأولادها الثلاثة.

**١١ توت** استشهاد القديس واسيليدس الوزير.
استشهاد الثلاثة قديسين الفلاحين بإسنا.

**١٢ توت** تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل.
تذكار انعقاد المجمع المسكوني الثالث بأفسس.
نقل أعضاء القديس إقليمس وأصحابه.

**١٣ توت** تذكار الأعجوبة التي صنعها القديس باسيليوس الكبير أسقف قيصرية الكبادوك.
نياحة البابا متاؤس الثاني البطريرك الـ٩٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

**١٤ توت** نياحة القديس أغاثون العمودي.
استشهاد القديسين فيلكس وريجولا أخته والقديس أكسيوبرانتيوس.

**١٥ توت** نقل جسد القديس إسطفانوس.
نياحة القديس الأنبا أثناسيوس القوصي.

**١٦ توت** تكريس كنيسة القيامة بأورشليم.

## كلمة منفعة

### قداسة البابا شنوده الثالث

# الرب ملك على خشبة

**(مز ٩٥)**

إن أصلح صورة للمسيح كملك، هي صورته وهو مصلوب. ذلك لأنه على الصليب اشترانا بدمه (رؤ ٥: ٩) فصرنا ملكًا له، وهكذا ملك الرب على العالم الذي اشتراه، وهكذا بدأت مملكة روحية للرب . ونحن ننظر إلى هذا الملك الذي اشترانا، ونغني له في يوم الجمعة الكبيرة لحن "بيك إثرونوس" أي "عرشك يَا اَللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ". نقول له: " تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، واستله وانجح واملك" (مز ٤٤).

**كيف ملك الرب على خشبة؟ وما قصة هذا المُلك؟**

الرب يملكنا منذ البدء، لأنه خلقنا وأوجدنا من العدم، ولكننا بالخطية انفصلنا عن ملكوت الله، وبالخطية ملك الموت علينا (رو ٥: ١٧، ١٤)، إذ صرنا تحت حكمه.

**والسيد المسيح على الصليب، بالموت داس الموت، وخلصنا من حكم الموت، ووهبنا الحياة، فصرنا له.**

بمُلك الخطية والموت، كان الشيطان أيضًا يملك، ولذلك تلقب في الإنجيل أكثر من مرة بأنه "رَئِيسُ هذَا الْعَالَمِ" (يو١٢: ٣١)، أي العالم الذي تحت الخطية والموت.

**وبالصليب، استطاع المسيح أن يقضي على مملكة الشيطان، ويدوس الموت، ويدفع ثمن الخطية.**

وإذا بالرب يقول عن الشيطان "رَئِيسَ هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ" (يو ١٦: ١١) ويقول أيضًا "رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ" (لو ١٠: ١٨).

إن السيد المسيح قد هزم الشيطان في كل تجاربه وكل حروبه، ولكنه بالصليب تمم الفداء الذي قضى على ملكه.

كل ما اقتناه الشيطان خلال آلاف السنين، أفقده المسيح إياه على الصليب لما افتدى الناس من خطاياهم، لذلك فإن الشيطان يخاف الصليب الذي يُذكِّره بهزيمته. ولهذا كان لعلامة الصليب سلطان على الشيطان.

**هذا الفادي هو ابن الله الذي يقدم كفارة غير محدودة، تكفي لغفران جميع الخطايا لجميع الناس في جميع العصور،** لذلك صرخ الشيطان -على أفواه تابعيه- بعبارته المشهورة: "إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ" (مت ٢٧: ٤٠؛ مر ١٥: ٣٠). وسكت المسيح.. لأنها عبارة لا تستحق الرد. فهو، لأنه ابن الله، صعد على الصليب، وملك.

**اللص على الصليب اعترف بملكوت المسيح فقال:** "اذْكُرْنِي يَارَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ" (لو ٢٣: ٤٢). ولعله كان يقصد الملكوت الآتي، ولكن السيد المسيح نبه اللص إلى موضوع هام، وهو أن هناك مملكة قد تأسست على الصليب، وبدلاً من عبارة "متى جئت" قال له "اليوم تكون معي".. أبشر، فاليوم قد بدأت مملكة المسيح، وقد تقلد سيفه على فخذه، وقيد الشيطان ألف سنة، وسقط الشيطان مثل برق من السماء.

**كان المسيح على الصليب أكثر جمالاً وجلالاً من كل أصحاب التيجان.**

**حينما نقول له "قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ" نقصد أنه ملك بكل استقامة، بكل عدل، بدفع ثمن الخطية ووفاء العدل الإلهي تمامًا. مبارك الرب في ملكه..**

# ملتقى لوجوس الرابع LYF ٢٠٢٤

## Logos Youth Forum

**"لوجوس" كلمة يونانية معناها "الكلمة" وفي المعنى الاصطلاحي يقصد بها "نطق الله" أو "كلمة الله" وهي تعبير عن أقنوم الكلمة السيد المسيح. ومن هذه الكلمة اشتق علم المنطق Logic.**

وملتقيات لوجوس هي ملتقيات شبابية دورية يستمر الواحد منها حوالي ثمانية أيام أي أكثر من ٢٠٠ ساعة نشاط. وقد بدأت الفكرة عمليًا منذ عام ٢٠١٨م حيث الملتقى الأول لشباب الكنيسة القبطية من الكنائس والإيبارشيات خارج مصر، وكان عددهم ٢٠٠ شاب وشابة، بأعمار من ٢٢-٢٨ سنة. ثم الملتقى الثاني عام ٢٠٢١م وكان لشباب الكنيسة القبطية من الإيبارشيات والمناطق الرعوية داخل مصر، واشترك فيه ٢٠٠ شاب وشابة بنفس المعايير والأنشطة. ثم جاء الملتقى الثالث لشباب خارج مصر عام ٢٠٢٢م. ثم هذا العام الملتقى الرابع ٢٠٢٤م لشباب داخل مصر بعدد وصل ثلاثمائة شاب وشابة.

ويختار لكل ملتقى كاهن شبابي بمواصفات خاصة ليقود منظومة الشباب المنظمين لكل فعاليات الملتقى لا يقل عددهم عن ٥٠ شابًا وشابة، ويتلقوا تدريبًا عن الإدارة والقيادة والخدمة بروح واحدة، ويستعدوا قبل موعد الملتقى بأكثر من عشرة أشهر لدراسة كل التفاصيل، ووضع برنامج متميز، وترتيب كل الخطوات التي تخص الإقامة والتنقلات والضيافة والهدايا والزيارات وإدارة أيام الملتقى ودعوة الرموز المناسبة وأماكن الفعاليات وكافة الأنشطة.

**والعنوان الرئيسي لكل هذه الملتقيات هو:**

**أ- عودة للجذور على أرض مصر (لشباب الخارج)**

**ب- تمتع بالجذور على أرض مصر (لشباب الداخل)**

ومن هذا العنوان الرئيسي تتفرع عدة عناوين فرعية فمثلاً في ملتقى هذا العام ٢٠٢٤ كان العنوان: خذ خطوة.. نحو الله.. نحو نفسك.. نحو مجتمعك.. نحو هويتك. وتم بناء كافة الفعاليات والأنشطة حول تفاصيل هذا العنوان.. حتى الهدايا الكثيرة التي قدمت خلال أيام الملتقى تدور أيضًا حول هذا العنوان، وقد تم اختيارها بعناية بالغة ومهدفة، لتبقى مع كل مشارك ليعيش كل هذه المفاهيم في حياته وتصير مبادئًا وقيمًا.

وكان المنسق العام لملتقى هذا العام هو القمص دانيال وليم أحد كهنة كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس يوحنا الحبيب في چناكليس بالإسكندرية وكان ناجحًا بتميز وهدوء في إدارة ما قبل الملتقى وأثناء انعقاده، حيث اشترك معه ستة من الآباء الكهنة من إيبارشيات الصعيد والوجه البحري والقناة والقاهرة. ويتم متابعة أنشطة أي ملتقى من خلال مكتب ملتقيات الشباب بالبطريركية.

**وتدور فلسفة الملتقيات حول عدة محاور رئيسية:**

١- بناء شخصية الشاب من خلال محاضرات متخصصة وحضور مقابلات مع شخصيات متميزة في المجتمع المصري وفقرات التفاعل الاجتماعي.

٢- روح المحبة الحقيقية التي تشع في كافة جنبات الملتقى خاصة من الشباب المنظم لكل الفعاليات من خلال الابتسامة والكلمة الحلوة واللمسات الرقيقة والصداقة والمحبة المسيحية.

٣- اكتشاف جمال بلادنا مصر وكنيستنا القبطية وزماننا الحاضر من خلال زيارات مختارة تؤكد على أصالة المصريين وجذورنا الضاربة في عمق التاريخ..

هذه بالطبع محاور رئيسية تشمل تفاصيل كثيرة.. تُحقق من خلال برنامج مُعد جيدًا وشامل متوازن في كل فعالياته سواء الروحية والكنسية والسياحية والأثرية والثقافية والفنية والتاريخية والدراسية والعملية والإبداعية.. إلخ.

**لقد اشتمل برنامج ملتقى هذا العام بخلاف القداسات والدراسات الكتابية والروحية على فقرات عديدة شملت:**

١- استضافة شخصيات مؤثرة في المجتمع المصري بنجاح.

٢- ورش عمل فنية متعددة لاستثمار المواهب العديدة.

٣- معرض شاركت فيه ثلاثون هيئة وطنية وخدمية وتعليمية وكنسية.

٤- مناظرة مع مخرجي فيلم "رفعت عيني للسما" وكل المشاركات فيه.

٥- زيارات كنسية لكاتدرائية ميلاد المسيح والكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

٦- زيارات سياحية وأثرية للمتاحف ولمدينة الثقافة والفنون بالعاصمة الجديدة.

٧- مائدة غذاء رسمية بحضور عدد من المسؤولين والآباء الأساقفة والكهنة.

٨- ليلة صلاة وتسبحة في الهواء الطلق مع الشموع والسكون الجميل.

٩- حفلات في الافتتاح والختام بإبداعات فنية وكنسية جميلة.

١٠- يوم لخدمة الأطفال السودانيين حوالي ٦٠٠ طفل مع أنشطة وألعاب.

١١- جلسات حوارية مع قداسة البابا وعدد من الآباء والمختصين.

١٢- زيارة المكتبة البابوية المركزية ومكتبة المخطوطات والبانوراما والمتحف.

١٣- زيارات وطنية مثل قصر المنتزه والقاعدة البحرية بالإسكندرية.

١٤- جولة بحرية في البحر الأبيض المتوسط بالإسكندرية وسط جو رائع.

١٥- تخصيص كنيسة طوال اللقاء لمجموعات صلاة لأجل نجاح الملتقى على مدار ٢٤ ساعة.

١٦- عرض مشروع مكتب "هاي" لتنسيق زيارات الشباب إلى مصر والخدمة فيها.

١٧- ورشة عملية في موضوع الذكاء الاصطناعي AI مع تدريبات عملية.

١٨- محاضرة قداسة البابا يوم الأربعاء حول الوفاء والانتماء والرضا ومناقشة مفتوحة.

لقد كان الحضور من معظم إيبارشيات الجمهورية والمناطق الرعوية أي من كل محافظات الجمهورية.. ورغم التفاوت الكبير بين الشباب من ناحية الدراسة والعمل حيث كان نسبة ٨٠٪ منهم من مواليد ما بعد عام ٢٠٠٠م وهؤلاء يمثلون الجيل الجديد بكل ما فيه من تقدم وتكنولوجيا والحياة الرقمية وسيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة والدراسة والخدمة والمجتمع، وكان من المهم أن يكون الملتقى متواكبًا مع كل هذه المتغيرات وأيضًا التحديات. وكان من أجمل التعليقات الشبابية عندما قال أحدهم: إننا جئنا فرادى من أماكن متنوعة على أرض مصر وحضرنا الملتقى بكل فعالياته وانتهى بنا الأمر أن صرنا "عيلة لوجوس" وهذا تعبير جميل وجديد يعبر عن مقدار الصداقة والمحبة التي صارت بين الجميع.

إننا ونحن نشكر الله الذي ساعدنا في إقامة الملتقى فإننا نشكر أجهزة الدولة والتي سهلت لنا تحقيق برنامج الملتقى مثل الوزارات المعنية والقوات المسلحة والشرطة والأجهزة المحلية والتي ساهمت في بناء شخصية الشباب وانتمائهم المصري الأصيل.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - ios: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

## قداسة البابا يوجه رسالة لمبادرة "بداية" الرئاسية لبناء الإنسان

أشاد قداسة البابا تواضروس الثاني بالمبادرة الرئاسية للتنمية البشرية "بداية"، ووجه قداسته رسالة تشجيع للمبادرة، مثمنًا الدور الذي ستقوم به لخدمة جميع فئات الشعب المصري، في مختلف المجالات لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٣م.

وشدد قداسته على أن هذه المبادرة تهدف إلى بناء مجتمع متقدم ومتكامل ويحوي كل المجالات من الصحة والتعليم والثقافة والرياضة والتكنولوجيا، مؤكدًا أن هذه المبادرة موجهة إلى الأطفال من خلال برامجها المتنوعة، وأيضًا موجهة إلى كبار السن والشباب والرجال والنساء لكي تشمل كل أطياف المجتمع المصري.

وأوضح أن مبادرة بداية تعتبر خطوة جيدة في المشروع القومي للتنمية البشرية لبناء قدرات الإنسان، مؤكدًا أنها بداية حسنة تشمل جميع أنواع التطوير والإبداع والتجديد وكل هذا يمكن أن يساهم في بناء الإنسان المصري، وهي مبادرة لازمة وضرورية وحيوية لبناء المجتمع المصري، وتابع قداسته: «نحتاج مبادرة بداية في كافة المجالات.. أحيي كل الوزارات المعنية التي تشارك في المبادرة وتنفيذها على الأرض»، موضحًا أن البداية الجديدة مفرحة ومثمرة وجديدة ومشجعة.

يذكر أن مبادرة "بداية" التي أطلقها فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، تحت شعار "بداية جديدة لبناء الإنسان"، بهدف الاستثمار في رأس المال البشري من خلال برنامج عمل يستهدف تنمية الإنسان والعمل على ترسيخ الهوية المصرية، وتعزيز الرعاية الشاملة للأطفال، والحماية الاجتماعية، وغيرها من المستهدفات التي ترمي إلى خدمة أبناء الوطن كافة.

## ويستقبل رئيس مجلس أمناء التحالف الوطني

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، مساء السبت ٧ سبتمبر، المهندس خالد عبد العزيز رئيس مجلس أمناء التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، يرافقه الدكتور حاتم متولي عضو اللجنة التأسيسية للتحالف، والسيدة مروة لبدة عضو الأمانة الفنية، وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، ومسؤولو أسقفية الخدمات عن العمل المشترك بين التحالف الوطني والأسقفية.

جرى خلال اللقاء مناقشة بعض المشروعات الجديدة التي يعمل عليها التحالف حاليًا وذلك في سياق تعزيز الجهود المبذولة وتعظيم مردود الشراكة مع الكيانات الأعضاء في التحالف.

استعرض قداسة البابا بعض الأفكار التي تسهم في تشجيع أعضاء التحالف على مزيد من التعاون، وأورد قداسته بعض الخبرات من واقع خدمته والخاصة بكيفية جمع واستثمار الطاقات. فيما أعرب المهندس خالد عبد العزيز عن أمله في زيادة العمل بشكل تكاملي بين أعضاء التحالف بغية الوصول إلى أكبر عدد من المواطنين، وخاصة الفئات الأولى بالرعاية، لرفع الضغوط عن كاهل هذه الفئات.

## ويلتقي بالأساقفة العموم بالقاهرة لمتابعة العمل الرعوي

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٧ سبتمبر، اللقاء السنوي العام مع الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالقاهرة، في المقر البابوي بالقاهرة، بحضور نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

يأتي هذا اللقاء في إطار متابعة قداسته للعمل والخدمة بكنائس القطاعات الرعوية بالقاهرة.

تمت خلال اللقاء مناقشة بعض الموضوعات الخاصة بالخدمة والمشروعات الخدمية الحالية والمستقبلية بكنائس القاهرة، وعرض الآباء الأساقفة على قداسة البابا عددًا من الموضوعات المشتركة بين القطاعات.

## ويلتقي بنيافة الأنبا جورجيوس بحضور سكرتارية المجمع ومقرر لجنة شؤون الإيبارشيات

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعًا يوم الجمعة ٣٠ أغسطس، في المقر البابوي بالقاهرة، مع نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف إيبارشية مطاي بمحافظة المنيا، بحضور سكرتارية المجمع المقدس أصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي والسكرتير العام، والأنبا غبريال أسقف بني سويف (سكرتير مساعد)، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات (سكرتير مساعد)، ونيافة الأنبا باخوم مطران سوهاج والمنشاة والمراغة ومقرر لجنة شؤون الإيبارشيات.

جرى خلال الاجتماع بحث بعض الموضوعات الرعوية الخاصة بإيبارشية مطاي وتوابعها.

# قداسة البابا تواضروس الثاني يستقبل رئيس ألمانيا الاتحادية في زيارته الأولى لمصر
# الرئيس الألماني: شرف لي أن أتقابل مع قداستكم وأن أكون هنا في الكاتدرائية

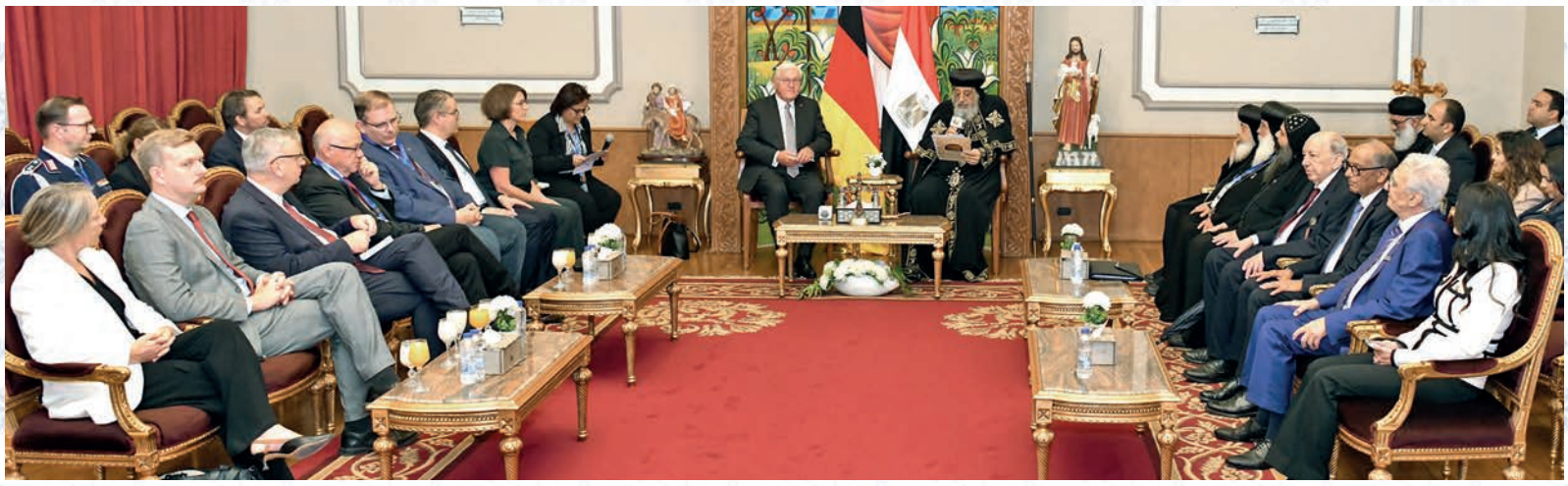

**استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الخميس ١٢ سبتمبر، الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير والوفد المرافق لسيادته، في إطار زيارة سيادته الحالية لمصر والتي بدأت يوم الأربعاء ١١ سبتمبر.**

**وعقب مراسم الاستقبال الرسمي للرئيس الألماني، دَوَّن سيادته كلمة في دفتر كبار الزوار للمقر البابوي، قبل أن يتوجه إلى الصالون الرئيسي لبدء جلسته مع قداسة البابا.**

## • كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني

ألقى قداسة البابا كلمة رحب في بدايتها بضيفه ومرافقيه، معربًا عن سعادته بزيارتهم لمقر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، حيث تمتزج الروحانية بتاريخ عريق وجذور راسخة، وبمجيئهم إلى مصر التي تباركت بزيارة العائلة المقدسة منذ ألفي عام، وهي تحظى بمكانة خاصة في قلوب المسيحيين في كل أنحاء العالم.

وتحدث قداسته عن تأسيس الكنيسة القبطية على يد القديس مرقس الرسول في القرن الأول الميلادي، وعن القديس أنطونيوس المصري مؤسس الرهبنة في العالم، ولفت إلى انتشار الكنيسة القبطية حاليًا في كل قارات العالم لخدمة أبنائها المهاجرين.

وأشاد بالعلاقات القوية بين مصر وألمانيا والتعاون المثمر بين البلدين في عدة مجالات أبرزها مجال التعليم.

وأثنى قداسة البابا على العلاقة الطيبة التي تربط الكنيسة بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية، لافتًا إلى سعي الكنيسة دومًا إلى ترسيخ السلام كأساس متين تبنى عليه العلاقات بين الشعوب.

## • كلمة الرئيس الألماني

وفي كلمته أعرب الرئيس الألماني عن شكره لقداسة البابا على حفاوة الاستقبال، وأضاف: "شرف لي أن أتقابل مع قداستكم وأن أكون هنا في الكاتدرائية، حيث لم تتح لي من قبل فرصة زيارة كنيسة كبرى وهامة مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

زيارتي لكم هي شرف لي على المستوى الشخصي، وهي بالنسبة لي من أهم الزيارات التي قمت بها في مصر."

وأكد على اتفاقه مع قداسة البابا على قوة الروابط التي تجمع مصر بألمانيا من ٧٠ سنة. وأثنى على طلبة مدرسة سان شاربل الألمانية بالقاهرة التي زارها يوم الأربعاء، من حيث إجادتهم للغة الألمانية وقدرتهم المتميزة على المناقشة والحوار، لافتًا إلى أنه سيزور يوم الخميس إحدى الجامعات الألمانية بمصر، وأنه سيدعو في كلمته هناك إلى التوسع في التعاون في مجال التعليم ولا سيما التعليم الفني، مشيدًا بالاهتمام المشترك لمصر وألمانيا منذ فترة طويلة بهذا النوع من التعليم.

## • الكنيسة القبطية وبناء الجسور

شدد الرئيس الألماني على أن للكنائس أيضًا دور هام في بناء الجسور بين الدول. مدللاً بالدور الإيجابي الذي يقوم به نيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا ورئيس دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر، في المجتمع الألماني، وقال على سبيل الدعابة: "لا أعلم لماذا يجلس نيافة الأنبا دميان ضمن الوفد القبطي، كنت أظنه يتبع الوفد الألماني! حتى أني اصطحبته معي في الطائرة إلى القاهرة.

واختتم بتهنئة قداسة البابا بالسنة القبطية الجديدة التي بدأت يوم الأربعاء ١١ سبتمبر، معربًا عن أمنياته لقداسته بالتوفيق والسداد.

وعقب انتهاء اللقاء توجه الوفد المرافق للرئيس الألماني لزيارة معالم الكاتدرائية، بينما عقدت جلسة ثنائية مغلقة بين الرئيس شتاينماير وقداسة البابا استغرقت حوالي عشرين دقيقة.

## • لأول مرة أسقف للكنيسة القبطية ضمن الوفد الرئاسي

في سابقة هي الأولى من نوعها، تم دعوة نيافة الأنبا دميان ليرافق الرئيس الألماني على الطائرة الرئاسية ضمن الوفد الرئاسي المتجه لمصر، تقديرًا له على دوره ومساهماته في التواصل والربط بين المجتمع الألماني والمصري.

كان نيافة الأنبا دميان في صحبة الرئيس الألماني بداية من مطار برلين الدولي، حيث قدَّم نيافته هدايا تذكارية للرئيس الألماني بالمطار عبارة عن أيقونات وصور لأديرة قبطية منها صورة للدير القبطي بهوكستر وأخرى لدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون. كما رافق نيافة الأنبا دميان الرئيس الألماني في زيارته للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الأربعاء ١١ سبتمبر بقصر الاتحادية.

والجدير بالذكر أن زيارة الرئيس الألماني لمصر هي الأولى من رئيس ألماني لمصر منذ ٢٤ عامًا.



إن المتفرجين على تلك المعارك الروحية التي كانت بمثابة سباق نحو المسيح كانوا يرون خدامه يصارِعون دون أن يُغلبوا أبدًا، معترفين بإيمانهم بصوت عالٍ، ممتلئين بحيوية وشجاعة تفوق قدرة البشر. (القديس كبريانوس الشهيد)

# قداسة البابا يصلي عشية و قداس عيد النيروز بالإسكندرية ويلتقي زوجات كهنة الإسكندرية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء الثلاثاء ١٠ سبتمبر، عشية عيد النيروز (رأس السنة القبطية) بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، بمشاركة الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، وزوجات الآباء كهنة الإسكندرية.

وبعد صلاة العشية عقد قداسته لقاءً مع زوجات الآباء الكهنة، استمع لهن وأجاب على أسئلتهن ومقترحاتهن. ثم ألقى كلمة هنأ في بدايتها أبناء الكنيسة القبطية في كافة أنحاء الكرازة المرقسية ببداية السنة القبطية الجديدة (عيد النيروز)، مشيرًا إلى أننا نحتفل به ١٦ يومًا وينتهي بالاحتفال بعيد الصليب.

ونوّه قداسة البابا إلى أن عيد النيروز تحتفل به الكنيسة القبطية والإثيوبية وهو عيد الشهداء في كل العصور. وقرأ جزءً من إنجيل معلمنا متى (مت ٢٨: ١٨-٢٠)، وتناول أربعة أشكال للشهادة هي: شهادة بالدم، شهادة بالعرق، شهادة بالدموع، شهادة بالكلمة، وبعد اللقاء شارك قداسة البابا زوجات الكهنة في مائدة أغابي (طعام)، ووزع عليهن هدايا تذكارية.

وصلى قداسته، صباح يوم الأربعاء ١١ سبتمبر، قداس أول أيام السنة القبطية الجديدة (١٧٤١ش) في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالإسكندرية، بمشاركة الآباء الأساقفة العموم بالإسكندرية، ووكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

# ويفتتح مدرسة راكوتي "عيون مصر" غرب الإسكندرية

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر، مدرسة راكوتي الخاصة للغات، بمنطقة أم زغيو التابعة لقطاع كنائس غرب الإسكندرية، وهي ضمن سلسلة مدارس "عيون مصر" التي أسستها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحت مظلة المكتب البابوي للمشروعات، في إطار رؤية قداسة البابا تواضروس الثاني للدور المجتمعي للكنيسة.

أزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ للافتتاح، ثم تفقد أقسام المدرسة المختلفة والفصول المدرسية، ثم عقد لقاء مع فريق العمل بالمدرسة تلاه لقاء مع الحضور وأولياء الأمور.

حضر الافتتاح الأساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والدكتور محمد أنور فراج عميد كلية التربية جامعة الإسكندرية والدكتور العربي أبو زيد، وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية، والأب أنطونيوس غطاس وكيل بطريركية الأقباط الكاثوليك بالإسكندرية، والأب ميشيل شفيق الأمين الفرعي للمدارس الكاثوليكية بالإسكندرية.

تضمنت الاحتفالية عدة كلمات، حيث رحب نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية بقداسة البابا، لافتًا إلى أن قداسته أوصى بالاهتمام ببناء المدارس لبناء أبنائنا. فيما أكد القس برنابا القمص رافائيل المشرف على المدرسة، أنه تم عرض فكرة المدرسة على قداسة البابا منذ ستة أعوام، وبعدها بدأ العمل في إنشائها بناءً على توصيات قداسته.

وتحدث رضا رمسيس مدير المدرسة، مشيرًا إلى إن المدرسة تعمل على تعليم الطلاب دون استخدام أسلوب العقاب، وأنها تهدف إلى إعمال العقل بدلاً من التلقين، لخلق جيل قادر على التفكير المنطقي، وشدد على أهمية فريق العمل الذي تم اختياره بعناية فائقة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

اختتمت الاحتفالية بكلمة قداسة البابا الذي وصف مدرسة راكوتي بأنها "حاجة حلوة" نهديها لمصر، وأنها تعتبر بداية جديدة وناجحة، ويتزامن انطلاقها مع بدء مبادرة رئاسية جديدة وهي مبادرة "بداية" التي تهدف إلى بناء الإنسان المصري، موضحًا الفرق بين التعليم بـ"الإيداع" و"الإبداع"، ولفت قداسته إلى أن النفس الشبعانة تدوس العسل لذا لكي يصبح الطفل إنسانًا سويًا يجب أن يشبع من ثلاثة مصادر وهي: البيت، المدرسة، المؤسسة الدينية.

كان الشهداء يُرَونَ قيامًا أكثر قوة من الذين يعذبونهم. الأمشاط الحديدية انتهت من كثرة الضرب والتمزيق، إلا أن الأعضاء المضروبة والممزَقة انتصرت عليها. (القديس كبريانوس الشهيد)

## بحضور قداسة البابا:
# احتفالية أسرة الراهب أندراوس الصموئيلي للمكفوفين بالإسكندرية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ٤ سبتمبر، احتفالية أسرة الراهب أندراوس الصموئيلي لخدمة المكفوفين بالإسكندرية تحت رعاية كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف البار بسموحة بالإسكندرية، والتي أقيمت بمسرح الكنيسة ذاتها، بحضور نيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، ونيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية.

رحب القمص يؤانس تادرس كاهن الكنيسة بقداسة البابا معبرًا عن سعادته بزيارة قداسته للكنيسة وافتقاد أولاده المكفوفين، فيما قدم الشماس أيمن نوس مدير مركز بيت النعمة للمكفوفين شرحًا لفكرة خدمة المكفوفين ونشأتها وتاريخ بداياتها منذ ٢٧ عامًا، حينما تأسست على يد القمص يوسف ثابت كاهن الكنيسة ومدبر الخدمة عام ١٩٩٧م.

تضمنت الاحتفالية فقرات عدة قدمها المخدومون من المكفوفين من جميع المراحل العمرية، من بينها مجموعة من الترانيم قدمها كورال أطفال المكفوفين، وأيضًا ثلاثة ترانيم فردية قدمها المكفوفون من كبار السن، إلى جانب فقرة للمتميزين من المكفوفين في عدة مجالات من بينها الرياضة والأدب والعلوم وتسلق الجبال. كما قدم الفريق المسرحي للمكفوفين عرضًا مسرحيًا عن تاريخ الملك يهوشافاط.

أثنى قداسة البابا في كلمته على فقرات الحفل المميزة ومقدميها والخدام والخادمات والشمامسة والأراخنة، كما شكر قداسته القمص يوسف ثابت وكهنة الكنيسة على رعايتهم لخدمة المكفوفين بالإسكندرية، وعبّر عن سعادته وتقديره لتلك الخدمة لما وصلت إليه من نجاحات، والتميز والتفوق الذي وصل إليه المكفوفون المتميزون. ولخص قداسته دور الكنيسة في الرعاية والاحتضان في ثلاث نقاط، هي: الكنيسة أم ترعى، الكنيسة بيت يضم، الكنيسة سر الفرح.

يذكر أن أسرة الراهب أندراوس الصموئيلي للمكفوفين تخدم أكثر من ٣٠٨ كفيف بأسرهم على مستوى القطاعات الرعوية الأربعة بالإسكندرية إلى جانب القطاع الصحراوي.

## سلسلة "مؤهلات الخدمة" (٩).. "الخادم تلميذ" - الأربعاء ٤ سبتمبر
# وقداسة البابا يكرم أوائل الدبلومات الفنية والثانوية العامة

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٤ سبتمبر، في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، عن المؤهل التاسع للخدمة: "الخادم تلميذ".

بعد صلوات العشية، عرض القس كاراس يوسف مسؤول خدمة الأمانة العامة لمرحلة ثانوي بالإسكندرية ثلاثة نماذج من أبناء الخدمة المتميزين، كما عرض إحصائيات وأنشطة خدمة الأمانة العامة عن العام الماضي، وأجرى حوارًا مع قداسة البابا أجاب خلاله قداسته عن عدة أسئلة تخص المرحلة الثانوية وتحدياتها الدراسية.

ثم قام قداسة البابا بتكريم ٨٨ من أوائل الدبلومات الفنية والثانوية العامة والثانوية الأجنبية والشهادات المعادلة، مهنئًا الجميع.

وقبل بدء العظة، هنأ قداسته أبناء الكنيسة القبطية بقرب عيد النيروز رأس السنة القبطية، كما قدم الشكر لمقدمي فقرات الحفل، وهنأ أيضًا أوائل الشهادة الإعدادية.

وفي عظته، أوضح قداسته أهمية التلمذة في حياة الخادم وأنها: ١-ضرورة للحياة الكنسية ووصية إنجيلية، ٢- وسيلة للتقدم، ٣- الطريق الصحيح للنجاح.

وتحدث قداسة البابا عن كيفية دخول حياة التلمذة من خلال: ١- مدرسة الكتاب المقدس، ٢- مدرسة القدوة والاهتمام والتشجيع، ٤- مدرسة التقوى.



حينما حاول الجند تسمير القديس بوليكاربوس على خشبة حتى لا يتحرك من شدّة عذابات النار، قال لهم: "اتركوني هكذا، فإن ذاك الذي وهبني قوّة لكي احتمل شدة حريق النار، هو نفسه سيجعلني ألبث فيها بهدوء دون حاجة إلى مساميركم".

# قداسة البابا يختتم ملتقى شباب لوجوس الرابع ٢٠٢٤م داعيًا إلى نقل خبراتهم لكنائسهم

اختتم مساء السبت ٣١ أغسطس، ملتقى لوجوس الرابع لشباب كنائس القطاعات الرعوية بالقاهرة والإسكندرية وإيبارشيات الكرازة المرقسية داخل مصر، الذي أقيم على مدار ثمانية أيام (٢٤-٣١ أغسطس) تحت عنوان "خد خطوة".

شهد قداسة البابا وعدد من أحبار الكنيسة والآباء الكهنة الحفل الختامي الذي أقيم بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

تضمن الحفل عدة فقرات من بينها تسابيح وترانيم لكورال "مار أفرام السرياني"، وكلمة للقس دانيال وليم المنسق العام للملتقى الرابع، بينما عبَّر عدد من الشباب عن مشاعرهم وانطباعاتهم عن الملتقى، وما أضافه من مفاهيم وخبرات لهم، كما تم عرض فيلم وثائقي عن فعاليات ملتقى لوجوس الرابع.

اختتم الحفل بكلمة لقداسة البابا حيَّا خلالها منظمي الملتقى على الجهد المتميز الذي بذلوه سواء في فترة الإعداد أو في أيام الملتقى، داعيًا الشباب المشارك إلى نقل الخبرات التي اكتسبوها خلال الملتقى إلى كنائسهم وإيبارشياتهم.

هذا وقد ناقش الملتقى الرابع لشباب لوجوس محاور أربعة في إطار عنوانه "خد خطوة" وهي: خد خطوة نحو الله، نفسك، مجتمعك، هويتك القبطية.

وتضمن عددًا من المحاضرات والندوات وورش العمل الدراسية والتطبيقية على موضوع المؤتمر، وعقدت خلاله لقاءات مع شخصيات ناجحة في مجال عملها، كما تضمن زيارات ميدانية لعدد من المعالم الهامة بالقاهرة والإسكندرية، وغيرها من الأنشطة التي استهدفت تدريب الشباب على الخدمة والعطاء في الكنيسة والمجتمع.

وملتقيات لوجوس للشباب بدأت منذ عام ٢٠١٨م، لتحتضن شباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من جميع الإيبارشيات من خارج مصر وداخلها. وهى تقام تحت شعار "العودة إلى الجذور" للشباب من خارج مصر وشعار "التمتع بالجذور" للشباب في مصر. وهي تهدف إلى تأصيل روح الفرح بصورة حيّة مُعاشة في نفوس الشباب، الذين يعدون مستقبل الكنيسة، وتدريبهم على التلامس مع محبة المسيح وسط الضغوط والمشغوليات التي تواجههم في حياتهم اليومية، إلى جانب التمتع بجذور كنيستهم وبلدهم مصر.

وكان لقداسة البابا عدة لقاءات بالشباب، كما شهد بعض ورش العمل. نقلت مجلة الكرازة في عددها السابق الجزء الأول من فعاليات الملتقى، وتستكمل في عددها الحالي فعاليات الأيام الأخيرة.

## فعاليات اليوم الخامس: محاضرات وندوات في قضايا متنوعة

شهد اليوم الخامس (الأربعاء ٢٨ أغسطس)، عدة محاضرات وندوات في باقة متنوعة من القضايا والموضوعات. وجاءت المحاضرة الأولى بعنوان "كيف أكون كشاب مسيحي مؤثرًا على وسائل التواصل الاجتماعي"، تحدث فيها القس بولس حليم مدير قطاع التدريب بالمركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقس مرقس صموئيل مسؤول قطاع الشباب بكنيسته وقطاع الشماسية بإيبارشية بني سويف. فيما تناولت المحاضرة الثانية رحلة نجاح بعض الشباب في مجالات مختلفة مثل السياسة والقيادة والتعليم والعمل الحر، وجرت مناقشات حول التحديات التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها. وحملت المحاضرة الثالثة عنوان "التسويق الشخصي" تحدثت فيها د. ولاء مراد، عن موضوع personal branding وأهميته للشباب. واختتمت الفترة الصباحية بمحاضرة عن كيفية اكتساب مهارة التحدث أمام الجمهور، وتجاوز مشاعر القلق والخوف والاضطراب.



لو أن شهداء العالم كله وُضعوا في كفة ميزان، وشهداء مصر في الكفة الأخرى، لرجحت كفة المصريين.
(العلامة ترتليان)

## قداسة البابا يتفقد "معرض لوجوس":
## يضم ٢٦ مؤسسة وهيئة لنقل الخبرات للشباب

نظم الملتقى يوم الأربعاء، معرضًا بعنوان "Logos Fair" (معرض لوجوس)، ضم عارضين يمثلون ٢٦ مؤسسة وهيئة كنسية وعامة في مجالات مختلفة، ليتعرف الشباب على أنشطة هذه الهيئات والجهات ويتمكنوا من التواصل معها. وقد حضر قداسة البابا تواضروس المعرض واستمع لكل العارضين، فيما شرح كل منهم خدمات المؤسسة أو الهيئة التي يمثلها وكيفية تقديمها والاستفادة منها.

المشاركون في المعرض: وزارة الشباب والرياضة، مؤسسة حياة كريمة، Top Business، Leanon LLP، الهلال الأحمر المصري، مؤسسة فاهم للدعم النفسي، معهد المشورة بالمعادي، Christian Life Coaching CLC، مدرسة أحلام إسطبل عنتر، أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، كورال قلب داود، موقع مدرسة الشمامسة بكنيسة العذراء الدقي، فريق مسرح مار مرقس شبرا (دراما/ القديس نيقولاوس)، أكاديمية الفنون والثقافة التابعة لمطرانية شبرا الخيمة، مدرسة تيرانوس، مدرسة راكوتي، الناسخ القبطي، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري AL Booth برعاية مركز ايمي، Bible4you، المكتب البابوي للمشروعات، موقع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، Information Technology Institute (ITI).

## لقاء موسع لقداسة البابا مع شباب الملتقى

بناءً على رغبة شباب الملتقى، عقد قداسة البابا تواضروس الثاني لقاءً موسعًا معهم مساء الأربعاء ٢٨ أغسطس عقب اجتماع قداسته الأسبوعي. امتد اللقاء لأكثر من ساعتين، أدار خلالها قداسته حوارًا مفتوحًا مع الشباب، ناقشهم واستمع لأسئلتهم وآرائهم ورؤاهم في موضوعات متنوعة، كنابية وكنسية وشبابية واجتماعية وغيرها.

وفي لفتة أبوية رحب قداسة البابا بمباركة خطوبة شاب وخطيبته، حيث تقدما الى قداسته ومعهما دبلتي الخطوبة وباركهما قداسته وسط حالة من السعادة سادت الجميع.

## فعاليات اليوم السادس: قداسة البابا يلتقي شباب لوجوس بالكاتدرائية بالعباسية بحضور رسميين ونواب وشخصيات عامة

التقي قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٢٩ أغسطس بملتقى شباب لوجوس الرابع وذلك في قاعة القديس أثناسيوس الرسولي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بحضور شخصيات رسمية ونواب وشخصيات عامة.

ومن المشاركين الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، واللواء أركان حرب محب حبشي محافظ بورسعيد، والدكتورة جاكلين عازر محافظ البحيرة، وعدد من أعضاء مجلس النواب والإعلاميين، والشخصيات العامة، بحضور عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة.

توجه قداسة البابا وضيوفه إلى قاعة القديس أثناسيوس الرسولي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حيث عقد لقاءً مع شباب الملتقى عُرِضَ في بدايته تقرير عن ملتقى لوجوس الرابع تحدث خلاله الشباب عن خبراتهم التي تعلموها واكتسبوها في الملتقى على المستويين الكنسي والوطني، وإنه أضاف إليهم معاني تحمل الفخر والتقدير للوطن والكنيسة.

ثم ألقى قداسة البابا كلمة شكر فيها الحضور وأشار فيها إلى أنه من حق الشباب أن ينال منا كل الاهتمام، مشددًا على أهمية أن يتلقوا جرعة متكاملة ثقافية، دينية، وطنية، فنية، ديرية من كنيستهم لأن الشباب غالي على الوطن والكنيسة، ومن حقهم أن يتمتعوا بجذورهم الوطنية والكنسية، وناشدهم قائلاً: "تمتعوا بحياتكم في وطنكم".

وأشاد قداسته بالجهد الكبير الذى يُبذل في الإعداد والتجهيز لهذا الملتقى، والذي يبدأ قبل موعد الملتقى بأكثر من عام، ما يجعل ما يقدَّم للشباب بمثابة كنز نافع لكل شاب في حياته. وأكد قداسته على أن الكنيسة هي أحد الكيانات الوطنية وعليها مسؤولية كبرى في إعداد المواطن الصالح للحياة في الوطن والمساهمة في دعمه وبنائه.

## زيارة للعاصمة الإدارية

قام شباب الملتقى بزيارة معالم العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة الفنون والثقافة، والمدينة الأوليمبية وإستاد العاصمة، وأيضًا زيارة كاتدرائية ميلاد المسيح وعدد من المعالم الأخرى، وتم استقبالهم من قبل المسئولين الذين قدموا شرحًا لتفاصيل العاصمة.

## فعاليات اليوم السابع: قداسة البابا يتفقد كرنفال للأطفال في إطار ملتقى لوجوس

نظم الملتقى يوم الجمعة ٣٠ أغسطس، كرنفالاً للأطفال من أبناء اللاجئين ومعهم بعض الأطفال المصريين، في بيت القديس سمعان الخراز بوادي النطرون، شارك فيه حوالي ٥٠٠ طفل. وقد تولى شباب الملتقى الخدمة في الكرنفال حيث قدموا فقرات تعليمية ترفيهية مهدفة، بما يتوافق مع مرحلة الطفولة. وتفقد قداسة البابا تواضروس الثاني خدمة الكرنفال وشجعهم ووزع عليهم بعض الهدايا المناسبة.

## القس دانيال: الملتقى أكمل تحقيق أهدافه بصلوات وحضور قداسة البابا

قال القس دانيال وليم المنسق العام للملتقى: ببركة صلوات وحضور قداسة البابا تواضروس الثاني، حقق ملتقى لوجوس الرابع العديد من المكاسب على جميع المستويات الروحية والوطنية والثقافية. وبحسب رؤية قداسته في تأسيس فكرة الملتقيات، قدم الملتقى الرابع لشباب الكنيسة من داخل مصر تأصيلاً للجذور القبطية المصرية في تنوع متناغم من خلال برنامج متكامل على مدار ثمانية أيام.

وأضاف في تصريح خاص لمجلة الكرازة: إن المكاسب بدأت منذ وصول الشباب من كافة الإيبارشيات إلى مركز لوجوس في أحضان برية شيهيت جذور الآباء القديسين. وبدأ التعارف والتواصل والتفاعل بين كافة الشباب على مدار أيام الملتقى، وتوالى تحقيق أهدافه، مرورًا بفقرات روحية كالصلوات اليومية، ودراسة الكتاب المقدس، وزيارات للمواقع الوطنية والثقافية لكشف واقع بلادنا وتاريخنا العظيم، إضافة إلى فقرات تنموية للمهارات والقدرات الشبابية، وإتاحة فرصة للشباب للتعبير عن مواهبهم وإمكانياتهم. وقد تميز لقاء قداسة البابا مع أبنائه الشباب بدفء أبوي فريد من نوعه، وحرص قداسته على التواجد معهم في معظم الأوقات، وهو ما كان له أثر كبير في نفوس الجميع، متمتعين بجذور الأبوة الروحية الأمينة التي تلامسوا معها، وصارت دافعًا قويًا لكل منهم أن "يأخذ خطوة".

صلى القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا وهو على كومة من الحطب المهيئة لحرقه وقال: أيها الآب الذي للابن المبارك المحبوب، أباركك لأنك جعلتني أهلاً أن أحسب في عداد شهدائك، وأن أشارك في كأس مسيحك.

## سلسلة مؤهلات الخدمة (١٠)

# خادم نيروزي

## قداسة البابا تواضروس الثاني

**عظة قداسة البابا تواضروس**
**من كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي في الإسكندرية**
**الأربعاء ١١ سبتمبر ٢٠٢٤م**

"كَلَّلْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَآثَارُكَ تَقْطُرُ دَسَمًا" (مز ٦٥)

كل سنة وحضراتكم طيبين بمناسبة عيد النيروز، رأس السنة القبطية، أو عيد الشهداء كما يحلو لنا في كنيستنا أن نسميه، (١ توت من السنة القبطية الجديدة ١٧٤١ش/ق).

أريد اليوم أن أكلمكم عن مؤهل الخدمة العاشر والأخير وهو أن الخادم لابد أن يكون خادمًا نيروزيًا أي مرتبطًا بعيد النيروز.

### ارتباط الخادم بعيد النيروز يضع أمامه ثلاثة أساسيات مهمة:

١- معرفة كاملة بالسنة القبطية (شهورها ومواسمها وأعيادها والأيام الرئيسية فيها).

٢- معرفة كاملة بالسنكسار القبطي (سير القديسين على تنوعها وتواريخها وتوزيعها عبر السنة).

٣- معرفة كاملة بالقطمارس القبطي.

فالخادم النيروزي عنده هذه الثلاث مهام لكي نطلق عليه أنه خادم قبطي أرثوذكسي. وسوف أحاول أو أوجز الخطوط العريضة في هذه الثلاث نقاط:

### ١- السنة القبطية

السنة القبطية هي سنة زراعية مرتبطة بالزراعة لأنها امتداد للسنة المصرية القديمة، وشهورها مرتبطة بأمثلة شعبية مرتبطة بالزراعة والطقس.

الشهور القبطية هي: توت، بابه، هاتور، كيهك، طوبه، أمشير، برمهات، برموده، بشنس، بؤونه، أبيب، مسرى، الشهر الصغير.

هذا التقويم معمولٍ به في كنيستنا القبطية وفي الكنيسة الأثيوبية أخذًا عن الكنيسة القبطية.

والسنة القبطية ١٣ شهرًا، ونسميها سنة حسابية بمعنى أن شهورها كلها ثابتة ٣٠ يومًا، على خلاف السنة الشمسية والقمرية.

إن أحد مؤهلات الخادم وانتماءاته للهوية القبطية والمصرية القديمة هو معرفة الشهور القبطية.

ومن خلال السنة القبطية نشأ حساب الأبقطي، وبواسطته أمكن ضبط عيد القيامة المجيد على مدار السنين. وقد اتفق الآباء في مجمع نيقية ٣٢٥م أن كرسي الإسكندرية، نظرًا لوجود حساب الأبقطي شديد الدقة عندهم، هو الذي يحدد عيد القيامة للعالم كله. وظل الوضع هكذا حتى القرن ١٦. وعيد القيامة يرتبط بثلاث علامات مهمة وهي أن يأتي: بعد الاعتدال الربيعي (٢١ مارس)، بعد عيد الفصح اليهودي، يوم أحد. لكن ما حدث هو أن أحد باباوات روما واسمه غريغوريوس في القرن ١٦ قام بعمل تغيير في التقويم وأرجعه عددًا من الأيام وقام بتبديله. وكانت النتيجة أن عيد القيامة الغربي لا يأتي مع عيد القيامة الشرقي (الأصلي) إلا مرة كل خمس سنوات.

والسنة القبطية ممتدة على مواسم الكنيسة كلها بكل طقوسها وألحانها.

تبدأ السنة القبطية بأول عيد وهو عيد النيروز (١ توت)، وآخر عيد سيدي في السنة القبطية هو عيد التجلي (١٣ مسرى) وبعده عيد العذراء (١٦ مسرى). ثاني عيد في السنة القبطية هو عيد الصليب (١٧ توت).

هناك شهور قبطية بها أعياد كثيرة مثل: شهر كيهك الذي يخصص كله للتسبيح وتمجيد أمنا العذراء. وشهر طوبه (٦ الختان، ١١ الغطاس، ١٣ عرس قانا الجليل).

كلنا نعلم أن اللغة القبطية كانت هي الوسيلة الأولى لفك رموز حجر رشيد الذي كان مفتاح معرفة الآثار المصرية الفرعونية القديمة والحياة القبطية بصفة عامة.

وقد بدأ التقويم القبطي عام ٢٨٤م، وهي سنة اعتلاء دقلديانوس عرش الإمبراطورية الرومانية، الذي صارت حصيلة الشهداء في زمنه من مصر فقط حوالي ٨٠٠ ألف شهيد، وببراعة شديدة اختار الأقباط عام اعتلائه الملك ليكون بداية تقويمهم.

### ٢- السنكسار

السنكسار هو كتاب السير التاريخية، ويقدم سيرًا متنوعة وعديدة: أنبياء، بطاركة، أحداث كنسية، قديسين وقديسات، شهداء (بطاركة، أساقفة، كهنة، رهبان، راهبات).

السنكسار يخدم طوال السنة، وهو يُقرأ في الكنيسة ماعدا فترة الخمسين المقدسة حيث اعتادت الكنيسة أن تركز على الاحتفال بقيامة المسيح. ويمكن أيضًا أن يُقرأ في البيت كل يوم، وليته يكون بجانب الإنجيل ويحكي الوالدان لأولادهم منه قصة كل يوم. ومن التقاليد المشهورة اختيار اسم المولود بحسب قديس اليوم في السنكسار.

وكتاب السنكسار تاريخي وأيضًا كتاب يُسجَّل باستمرار ويمكن أن يضاف إليه، فمثلاً تم إضافة شهداء ليبيا، وتدشين الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، والقديسين الذين تم الاعتراف بهم مثل البابا كيرلس. فهو كتاب ينمو مع الزمن، ويعتبر وثيقة تسجل أحداث كنسية.

وبناء على القراءة في السنكسار رتبت الكنيسة قراءات القطمارس، فمثلاً إن كنا نحتفل بتذكار بطريرك أو شهيد أو قديسة أو نبي إلخ. هناك قراءات مخصصة لكل فئة.

نجد في السكسار أيضًا تذكار الأعياد والمناسبات فنقدر أن نعرف التاريخ والأحداث.

ملحوظة مهمة وجميلة: أن السنكسار دائمًا يبدأ بكلمة "نعيد في هذا اليوم" رغم أن التذكارات أحيانًا تكون مؤلمة وفيها سفك دم، لكن الكنيسة تضع أمامنا أن كل يوم هو عيد. إنها الروح الجميلة التي تربط الكنيسة على الأرض بالسماء. هم سبقونا إلى هناك لكنهم تركوا لنا هنا فرحة وعيد. من هنا نفهم أن الكنيسة عبارة عن وجهين: وجه تسبيح في السماء، ووجه فرح أو عيد على الأرض. حتى أننا في نهاية كل قداس نقول: "سبحوا الله في جميع قديسيه".

من خلال السنكسار نعرف تاريخ الكنيسة، وامتداد التاريخ هو الذي يصف لنا حياة الكنيسة والأقباط خلال كل العصور. فتاريخ مصر في بعض الكتب مكتوب من خلال تاريخ البطاركة، لأن سلسلة البطاركة تمشي في خط مستقيم بداية من القديس مارمرقس الرسول. والتاريخ يظهر للإنسان الجذور، فأنت لك جذور. حينما نحتفل بأي قديس أو شهيد فهذه جذور يفصل بيننا وبينهم قرون وقرون ولما نقرأ سيرهم نشعر كأنهم معنا اليوم، هذا هو امتداد التاريخ.

### ٣- القطمارس

كلمة "قطمارس" يونانية وتعني "نصيب كل يوم"، وهو نصيب كل يوم من قراءات الكتاب المقدس: مزامير وأناجيل، والبولس والكاثوليكون والإبركسيس.

ترتيب القطمارس منظم ودقيق للغاية:

الأسبوع مكون من سبعة أجزاء أو أيام، رأس الأسبوع هو يوم الأحد وتنطبق عليه عبارة "المسيح رأس الكنيسة"، وباقي الأيام نسميها الأيام وينطبق عليها عبارة "الكنيسة جسد المسيح". لذلك فإن كل آحاد السنة القبطية مرتبطة بشخص السيد المسيح، وللدقة مرتبطة بالثالوث، ولها سلسلة من القراءات مختلفة وغير مرتبطة بالسكسار ومنظمة جدًا في تسلسلها. أما الستة أيام الأخرى فقراءاتها مرتبطة بالسنكسار والقديسين الذين يمثلون الكنيسة.

يقول الكاهن في نهاية القداس: محبة الله الآب، ونعمة الابن الوحيد، وشركة وموهبة وعطية الروح القدس تكون مع جميعكم امضوا بسلام". وقد فصّلت الكنيسة هذه العبارة على الـ ٥٢ أحد في كل سنة قبطية (شهر أو اثنين عن محبة الله الآب، سبعة أشهر عن نعمة الابن الوحيد، باقي السنة تتكلم عن شركة الروح القدس). وكأن البركة الختامية هي مراجعة للبرنامج الذي تمشي عليه القراءات الكنسية في أيام الآحاد.

أما أيام الصوم الكبير وصوم يونان، فهذه لها قطمارس منفصل ببرنامج منظم ومحكم. وهناك قطمارس أسبوع الآلام (الدلال) وهو منظم للغاية بقراءاته سواء من العهد القديم أو الجديد وبألحانه والمزامير والأناجيل إلخ. وهناك قطمارس لفترة الخمسين المقدسة وله برنامج منفصل أيضًا غير مرتبط بالسنكسار وينتهي بعيد حلول الروح القدس.

هذا ما نأخذه طوال العام وهو ما يجعلنا اليوم نقول: "كَلَّلْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَآثَارُكَ تَقْطُرُ دَسَمًا".

وأنت لكي تكون خادمًا لابد أن تعرف الشهور القبطية والمناسبات الكنسية، واللغة القبطية، والسنكسار، والقطمارس، لابد أن تكون على بينة بهذه الخريطة الكبيرة التي تشرح لنا هذه المراحل وهي أن الآحاد (المسيح/الثالوث القدوس)، الأيام (الكنيسة المقدسة)، الصوم الكبير (الجهاد الروحي)، أسبوع الآلام (ضيقات الطريق)، الخمسين المقدسة (أفراح الطريق).

### الخلاصة

المؤهل العاشر هو أن الخادم لابد أن يكون منتميًا لعيد الشهداء وعيد النيروز. ويكون فاهمًا للنظام الدقيق الذي تمشي عليه كنيسته، والذي مدعاه أن يقف الإنسان مندهشًا من الآباء المسترشدين بالروح القدس وكيف وضعوا هذا النظام وكيف استطاعوا أن يعملوا جولة في الكتاب المقدس ويجمعوا سير القديسين والأحداث الكنسية ويسجلوها لتكون متاحة لنا.

كل سنة وأنتم طيبين في بداية سنة جديدة، ونقول كللت السنة بجودك وعطاياك ونعمك، ونشكرك لأنك جعلتنا نحيا إلى هذا العمر ونبدأ هذه السنة بفرح.



دعوا الوحوش تأكلني، فبواسطتها يوهب لي البلوغ إلى الله.
(القديس إغناطيوس الثيؤفوروس)

# الفنان يترجم فكر الآباء في الأيقونة

نيافة الأنبا ملاتيوس رئيس أساقفة عام لشرق السكة الحديد

**عن بشارة الملاك غبريال للعذراء مريم** يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: "لم ترفض مريم الإيمان بكلام الملاك، ولا اعتذرت عن قبوله، بل أبدت استعدادها له، أما عبارة: "كيف يكون هذا؟" (لو ١: ٣٤) فلا تنم عن الشك في الأمر قط، إنما هو تساؤل عن كيفيّة إتمام الأمر... إنها تحاول أن تجد حلاً للقضيّة... فمن حقِّها أن تعرف كيف تتم الولادة الإعجازيّة العجيبة". وقد ترجم الفنان هذا الموقف في أيقونة البشارة، حيث تقف العذراء في تواضع ووداعة تجاوب الملاك رافعة يدها اليمنى في وضع التسليم أو ناحية فمها لتقول: "هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو ١: ٣٨).

**عن شك يوسف النجار في العذراء مريم** يقول القديس يعقوب السروجي: "كان البار حزين القلب على حبل العذراء النقيّة، وأراد أن يسألها فاستحى... وفكّر أن يطلّقها سرًا...". وهنا عبَّر الفنان المسيحي عن هذا الموقف برسم عدو الخير في شكل رجل عجوز، منحني الظهر، مستندًا على عصا أمام يوسف، مبديًا الشفقة عليه، يشككه في عذراوية العذراء مريم، وكأن الفنان يحارب شيعة الناصريين والدوستيين، الذين أنكروا الحبل البتولي للعذراء مريم.

**عن وجود الرعاة والمجوس في أيقونة الميلاد** فكان ترجمة لفكر الآباء كما يقول القديس أغسطينوس: "لقد كان الرعاة إسرائيليين والمجوس أمميين. كان الأوّلون ملاصقين له، والآخرون جاءوا إليه من بعيد. لقد أسرع الكل إلى حجر الزاوية".

**عن وجود النجم الذي ظهر للمجوس في كل أيقونة للميلاد** فقد تأمل فيه الآباء، فأكد القديس يوحنا ذهبي الفم إنه ملاك منير، وقال القديس أغسطينوس: "كان نجمًا جديدًا ظهر في هذا الميلاد العجيب من عذراء".

**عن بهجة السماء بميلاد المخلص** عبَّر الفنان المسيحي عن فكر القديس أغسطينوس الذي قال: "الكل تكلم من السماء! الملائكة تسكن السماوات، والنجم يزيّنها، وخلال الاثنين تُعلن السماوات مجد الله".

**عن رسم العذراء مريم مضجعة هي وابنها في المذود على فرش على شكل حبة قمح** ذلك لأن الفنان قد تأثر بفكر الآباء مثل القديس كيرلس الكبير والقديس غريغوريوس النزينزي أن المسيح هو حبة الحنطة وهو خبز الحياة. فيقول القديس كيرلس الكبير: "باقترابنا إلى المذود، إلى مائدته الخاصة لا نجد طعامًا ماديًا بل خبزًا سمائيًا هو الجسد الحيّ". ويقول القديس غريغوريوس النزينزي: "تجد في المذود الكلمة طعامًا لك".

## الدكتور عادل شكري صادق يوسف (١٩٥٤- ٢٠٢٤م)

### رئيس تحرير مجلة مدارس الأحد

**بيت مدارس الأحد القبطي**

**في الساعة الرابعة من فجر يوم الأحد ٢٦ مسرى ١٧٤٠ش الموافق ١ سبتمبر ٢٠٢٤م، رحل الأب والمعلم الدكتور عادل شكري.**

رجل سُطر اسمه بحروف من نور في سماء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وبرع في خدمة مدارس الأحد ورسالتها السامية وأهدافها الروحية والنبيلة، وأيضًا ظل الحارس الأمين لما تعب فيه مؤسسوها.

ولد الدكتور عادل شكري صادق يوسف في القاهرة في ٩ أغسطس ١٩٥٤م. والدته هي السيدة صوفية بطرس مرقس الرشيدي. تخرج من كلية الطب جامعة عين شمس عام ١٩٧٩م. سيم شماسًا بيد الأنبا مكسيموس مطران القليوبية وقويسنا في ١٩٧١م، وخدم في حقل مدارس الأحد منذ عام ١٩٧٢م، وفي بيت مدارس الأحد منذ عام ١٩٧٧م (حيث وجدنا خطابًا من بابا مختار بطلبه للجمعية العمومية وترشيحه عضو مجلس إدارة لعام ١٩٧٨م). قام بفهرسة مكتبة الكلية الإكليريكية في عام ١٩٧٩م، ثم كرس حياته بالكامل لخدمة بيت مدارس الأحد من ١ أكتوبر عام ١٩٨٠م، تاركًا عمله كطبيب لخدمة النفوس وخدمة نشء الكنيسة القبطية من خلال مجلتيه، ومن خلال الوعظ والتعليم بالكنائس، وأيضًا خدمة أبناء بيت مدارس الأحد، ومرتادي البيت من الخدام والمخدومين. وقد قضى حياته بين الصلاة والتأمل والدرس في الكتاب المقدس، والخدمة بكل أمانة ومحبة لله والكنيسة والوطن.

له العديد من المقالات في مجلة مدارس الأحد الكبيرة، أكثرها لا يحمل اسمه، بالإضافة إلى بصماته على الكثير من المقالات منذ عام ١٩٨٠م.

أما مجلة النشء فقد ظل يحررها بنفسه.

له تراث كبير يزخر بالخبرات الحياتية، والتأمل في كلمة الله، كما كان قدوة ومثالاً للكثيرين وخاصة من تعاملوا معه عن قُرب، وتميز بمحبته الغزيرة لأساتذته من الرعيل الأول لبيت مدارس الأحد.

لقد خدم وعلم وعمل، وكان يساعد الكثيرين: الباحثين في أبحاثهم، والأولاد في دروسهم، والكهنة في عظاتهم.. وكان مُدافعًا عن الحق عقيدة وفهمًا وتفسيرًا وتاريخًا، وسجل الكثير من الحوادث التاريخية التي عاصرها.

لقد جاء في الكتاب المقدس إنه "جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ النِّيرَ فِي صِبَاهُ" (مرا ٣: ٢٧)، وهو حمل النير بالحق، وعندما تم رفضه من الرهبنة، ظل على نذره ببيت مدارس الأحد فصار عمودًا من أعمدته.

رجل جمع بين الأمانة في التعليم والدعة، بين السلام والحزم، بين الكنيسة وإدارتها، وبين البرية وبركتها. وقبل بحب كل التعب والآلام، بل كان متسامحًا إلى أبعد الحدود.

حمل الرسالة وطورها وأصبغ عليها صبغة روحانية، فخدم البيت والمجلتين ومدارس أحد بنين وبنات. وخدم الفقراء والمترددين على البيت. وكانت له يد في تطوير بل وتأسيس خدمات خارج مصر، وتأسيس بعض المجلات الأخرى.

وقد أفرز لنا طباعة وإصدار أربعة موسوعات: تفسير العهد القديم للأرشيدياكون نجيب جرجس، موسوعة نور الحياة للدكتور جميل نجيب سليمان، وموسوعة من إصدارات مجلة مدارس الأحد، موسوعة مدارس النقد والتشكيك والرد على شبهات الكتاب المقدس للأستاذ حلمي القمص يعقوب.

**كان دائمًا يقول: هل تعرف العنوان؟** فيسأله المستمع: عنوان إيه؟ فيجيبه عنوان "كنعان"، "أنا عايز أروح كنعان".. ويقصد أرض الموعد أي السماء، مرددًا ترنيمة: "قويني يا يسوع قويني".

**نتقدم بخالص الشكر لصاحب الغبطة والقداسة أبينا البابا تواضروس الثاني** بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية على رسالته للتعزية، ونيافة الأنبا بسادة مطران أخميم، ونيافة الأنبا بافلي الأسقف العام بالإسكندرية، كذلك كل الأحباء داخل مصر وخارجها الذين قدموا العزاء..

باسم أسرة بيت مدارس الأحد القبطي وأسرة الدكتور عادل المباركة نتقدم بالشكر والعرفان لكل الأحباء الذين حضروا لمشاركتنا في توديع حبيبنا الغالي وتقدموا بالعزاء.

# زيارة وفد الكنيسة القبطية إلى روسيا

في إطار التعاون الثقافي والرهباني والتعليمي، وتطوير الحوار بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الروسية الأرثوذكسية، وطبقًا لبروتوكول التعاون الثنائي بين الكنيستين، وبرنامج الزيارات المتبادلة بين ممثلي الرهبان الروس والمصريين الذي يتم تنفيذه منذ ٨ سنوات، وبتكليف ومباركة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وبدعوة كريمة من قداسة البطريرك كيريل بطريرك موسكو وعموم روسيا، وصل إلى العاصمة الروسية موسكو يوم الجمعة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤م وفد قبطي برئاسة نيافة الأنبا بولا مطران طنطا، وعضوية نيافة الأنبا أقلاديوس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس الكبير (الشايب) بالأقصر، والراهب القس باخوميوس الأنبا بيشوي المسؤول عن المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والراهب القس ياكوبوس الأنبا بيشوي المشرف الروحي لطلبة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس القاهرة، والقس فيلوباتير نبيه سكرتير قداسة البابا لشؤون المهجر، والقس كيرلس مقار كاهن كنيسة العذراء والبابا أثناسيوس الرسولي بمدينة نصر، والدكتور سينوت دلوار مدير معهد تاريخ الكنيسة، والمهندس هاني سليمان عن المعاهد والمؤسسات التعليمية، والمهندسة هدى صبحي والأستاذة آمال أنطون بمركز لوجوس، وذلك في زيارة إلى الكنائس والأديرة الروسية.

كان في استقبال الوفد لدى وصولهم مطار دوموديدوفو، المطران أرسيني زفينيغورودسكي نائب بطريرك موسكو وعموم روسيا، والمدير الإداري للإقليم الشمالي الشرقي من إيبارشية موسكو، والقس سيرجي (كوكوسوف) رئيس دير دافيدوفا بوستين؛ وممثل الكنيسة القبطية في روسيا الراهب القس داود الأنطوني؛ والقس سيرجي بيتشكوف القائم بأعمال مدير أمانة الفيكاريا الشمالية الشرقية لإيبارشية موسكو؛ والدكتور أنطون ميلاد مستشار قداسة البابا، وكذلك موظفو قسم العلاقات الخارجية للكنيسة الأرثوذكسية الروسية.

توجه الوفد القبطي لزيارة دير داود بالقرب من مدينة تشيكوف، وبه عدد من الكنائس من القرن السابع عشر والثامن عشر، حيث تحدث القس سيرجي رئيس الدير عن تاريخ الدير، وحالته الحالية، وعن العمل الاجتماعي والإنساني الجاري فيه، وأجاب على أسئلة الوفد بشأن تنظيم الحياة الروحية للرهبان، ثم وضع الضيوف الزهور عند النصب التذكاري "لجنود روسيا"، وفي الختام قدم القس سيرجي للوفد هدايا تذكارية.

توجه الوفد بعد ذلك لدير بفنوتيوس بمنطقة بروفسكي بوسط روسيا، حيث كان في استقبالهم الأسقف نيقولاوس أسقف المنطقة، الذي قام بشرح معالم الدير وتم تبادل الهدايا.

في صباح يوم السبت ٢٤ أغسطس، توجه الوفد إلى مدينة كالوجا واستقبلهم مطرانها كلمينت، الذي تحدث عن تقديره للكنيسة القبطية خاصة بعد الزيارة التي قام بها، وقام نيافة الأنبا بولا بتعريفه ببعض خدمات وتقاليد كنيستنا القبطية. ثم توجه الوفد إلى صحراء أوبتنا حيث كان في استقبالهم الأسقف يوسف رئيس دير صحراء أوبتنا، الذي طاف بهم معالم الدير.

في يوم الأحد ٢٥ أغسطس، قام الوفد بزيارة كنائس صحراء أوبتنا ومزارع الدير، ثم كان لهم جلسة مع بعض الرهبان دار الحديث فيها عن تاريخ الكنيسة القبطية وتقاليدها ونظام الرهبنة بها، وتعد هذه المقابلة من أهم المقابلات لأنها تساهم في تغيير فكرهم عن كنيستنا. ثم توجه الوفد إلى دير القديس أمبروسيوس للراهبات حيث كانت الأم سيرجيا رئيسة الدير والراهبات في استقبالهم. ثم سافر الوفد إلى مدينة سمالنسك في أقصى جنوب غرب روسيا حيث كان مطران المدينة إيسيذور في استقبالهم.

في صباح يوم الإثنين ٢٦ أغسطس، زار الوفد بعض كنائس سمالنسك الشهيرة، ثم دير الثالوث بولدين.

في صباح يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس، زار الوفد جسد القديسة مطرونة الروسية في دير الشفاعة، حيث كانت في استقبالهم الأم ثيؤفانيا رئيسة الدير، ثم زار الوفد ملجأ الأيتام وبعض معالم الدير، ثم دير زاتشاتفسكي للقديسة حنة أم العذراء ومقابلة الأم يوليانية رئيسة الدير.

**مقابلة قداسة البطريرك كيريل بطريرك موسكو وسائر روسيا:**

توجه الوفد بعد ذلك إلى كاتدرائية المسيح المخلص حيث المقر البطريركي، حيث التقى بقداسة البطريرك كيريل الذي رحب بجميع أعضاء الوفد، وأشار إلى أن العلاقات مع الكنيسة القبطية هي علاقات محبة لا يوجد بها دبلوماسية، وأن هناك تقاليد تجمع الكنيستين مثل الرهبنة وآبائها، والاستشهاد، والجهاد. وشرح بعض الأمور المتعلقة بالكنيسة الأوكرانية الأرثوذكسية ورفضه التدخل السياسي في شؤون الكنيسة، واضطهاد الأساقفة والكهنة في أوكرانيا، ثم قام نيافة الأنبا بولا بشكره وشكر قداسة البابا تواضروس على إتاحة مثل هذه الزيارات التي تنمي العلاقات بين الكنيستين. وذكر كيف أن روسيا خلال ٣٥ سنة بعد اضطهادات مريرة أعادت الحياة الروحية إلى أديرتها وكنائسها وشعبها. وتحدث نيافته عن قانون بناء الكنائس وقانون الأسرة المسيحية وعن شهداء طنطا. ثم أجاب على بعض الأسئلة، وقدم صورة لشهداء طنطا وصليب به بقايا من دمائهم، وصليب قبطي من الجلد إشارة إلى قلب قداسته الذي يحب الكنيسة القبطية.

ثم توجه الوفد إلى كاتدرائية المسيح المخلص لحضور احتفال عشية عيد السيدة العذراء حسب الطقس الروسي، وكان احتفالاً روحيًا جميلاً وتم استضافة الوفد في المقصورة الرئاسية.

وفي يوم الأربعاء ٢٨ أغسطس، توجه الوفد إلى دير لافرا الثالوث لسرجيوس أب الرهبنة الروسية، وهو يعتبر أهم دير والمركز الروحي للكنيسة الروسية الأرثوذكسية، وبه أكثر من ٤٠٠ راهب. قام أحد كبار الرهبان بشرح معالم الدير وكنائسه، وتحدث عن الكلية اللاهوتية التابعة للدير.

وفي يوم الخميس ٢٩ أغسطس، قام الوفد بزيارة دير القديس نيقولاوس أسقف مورا بصحبة الأب لوقا نائب الأسقف، ثم قام الوفد بزيارة كنيسة مار مرقس (القبطية الأرثوذكسية وهي تحت الإنشاء).

توجه الوفد بعد ذلك إلى دير مريم ومرثا للراهبات الذي يجمع بين الرهبنة التعبدية (تمثلها مريم)، والرهبنة الخدمية (تمثلها مرثا)، ويضم مقرًا لذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال مرضى التوحد. وكان قداسة البابا تواضروس الثاني قد زار هذا الدير في زيارته الأولى لموسكو وتقابل مع إحدى الفتيات وهي طفلة، ولازالت تحتفظ بصورة لها وهي محمولة على أيدي قداسة البابا. ورئيسة هذا الدير الأم إليزابيث تحب مصر والكنيسة القبطية بشدة. ثم حضر الوفد الاحتفال باليوم الثاني لنياحة السيدة العذراء حسب الطقس الروسي.

وفي يوم الجمعة ٣٠ أغسطس، حضر الوفد القداس الإلهي مع أبناء الجالية القبطية في موسكو (في كنيسة روسية تعطى لنا بشكل دائم لحين تشطيب الكنيسة القبطية). ثم زار الوفد الميدان الأحمر وكنائسه الشهيرة، ثم كاتدرائية القيامة الخاصة بالجيش في منطقة أودينتسوفسكي بضواحي موسكو التي بنيت تخليدًا لذكرى مرور ٧٥ عامًا على النصر الروسي في الحرب العالمية الثانية، وأيضًا زيارة المتحف.

في يوم السبت ٣١ أغسطس، توجه الوفد إلى دير دينسكوي وكان في استقبالهم المطران ثيؤغنسطت رئيس لجنة الرهبنة بالكنيسة الروسية، الذي شرح معالم الدير وتحدث عن زيارته للكنيسة القبطية. وبعد ذلك جرى احتفال مهيب لاستقبال أيقونة العذراء الأثرية لدينسكوي من المتحف. ثم توجه الوفد إلى منطقة الشهداء الجدد في بوتقا، وكان في استقبالهم الأب كيريل وشقيقته الأم يوليانه اللذان شرحا المقتل الجماعي لعدد ٢٠٧٢٠ شخص في هذه المنطقة منهم جدهم الكاهن فيلاديمير.

ثم عاد الوفد بسلام إلى القاهرة بعد رحلة تعرفوا فيها على الكنيسة الروسية عن قرب، وتجددت أواصر المحبة بين الكنيستين.

**إعداد د/ سينوت دلوار شنوده**



وإذ رأيت الشهداء جسورين بإزاء الموت، فهمت أنه ما كان ذلك ممكنًا قط لو أنهم كانوا قد عاشوا في الرذيلة. (القديس يوستين الشهيد)

في التدبير الكنسي (٣٩)

## أدوات الأب الأسقف
## في قيادة الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية (١٠)

د. مجدي لطيف اسحق
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

استعرضنا ثمان أدوات تساعد الأب الأسقف على تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الاجتماعية والتنموية، وهي: "تكوين رؤية تنموية للإيبارشية"؛ ينفذها "فريق للرعاية الاجتماعية والتنمية"؛ من خلال "مكتب مركزي للرعاية والتنمية؛ وبالتعاون مع شركاء الإيبارشية؛ والبدء بتحديث قواعد البيانات؛ وتقدير الاحتياجات للفئات المستهدفة والمناطق الأكثر احتياجًا؛ كنقطة انطلاق لوضع برنامج شامل يشتمل على ثلاثة مكونات (الإغاثة، الرعاية، التنمية)، وتنفيذ مشروعات تنموية.

### الأداة التاسعة: متابعة وتقييم المشروعات التنموية

### ما الفرق بين المتابعة والتقييم؟

المتابعة (Monitoring) هي رصد تقدم المشروع، ومدى التزام الأنشطة بالخطة الموضوعة (بحسب مؤشرات الأداء). فرصد المعلومات هو أساس المتابعة، والمتابعة مستمرة طالما المشروع قائم.

أما التقييم (Evaluation) فهو تقدير مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه وعلاج المشكلة التي صُمم لأجلها، وهو يتم بعد فترة من البداية (التقييم المرحلي) لتصحيح المسار، ثم في نهاية المشروع (التقييم النهائي) للتعلم من دروس النجاح أو الفشل.

### ما أهمية المتابعة والتقييم؟

- هما عمليتان منفصلتان، ولكنهما مرتبطتان. وهما لازمتان لأي إدارة ناجحة.
- هما مصدر دعم وتوجيه للفريق، وتصحيح وتعلم للمشروع، واجتهاد وأمانة من الإدارة المسؤولة.
- يُراعي تحديد شخص مسؤول عن المتابعة والتقييم (من غير المنفذين)، ووجود خطة متابعة (فيها مؤشرات محددة للأداء)، تدفق جيد للمعلومات، توثيق مستمر للخبرات (إيجابية وسلبية)، وتغذية مرتدة من الإدارة، وتدخل سريع لتعديل المسار إذا لزم الأمر.

### مؤشرات الأداء (Performance Indicators)

- هي أدوات أساسية في المتابعة والتقييم بطريقة علمية وموضوعية.
- تقيس مدى التقدم نحو التغيير المطلوب من المشروع (النتائج المتوقعة)، وقد يكون قياس التغيير كميًا (نسبة مئوية أو معدل نمو أو رقم)، أو كيفيًا (نوعيًا).
- يجب أن تكون المؤشرات محددة، وحساسة، وموضوعية في القياس.

### ماذا وكيف نتابع؟

- نتابع: مدى تحقيق الأهداف، تنفيذ الأنشطة (من جهة الجدول الزمني والجودة)، استهلاك الموازنة (معدلات الإنفاق)، جودة الأداء.
- عن طريق: الزيارات الميدانية، الملاحظات الشخصية، التقارير المنتظمة، اللقاءات الدورية بين فريق المشروع والإدارة، المقابلات مع المستهدفين من المشروع، الاستبيانات واستمارات الفحص، واستخدام مؤشرات أداء المشروع.

### ماذا نُقيِّم؟

١. الفاعلية (Effectiveness) هي مدى تحقيق المشروع لأهدافه المخططة (مثلاً: هل تم إدماج كل الأطفال المستهدفين بالقرية في التعليم الأساسي؟).

٢. الكفاءة (Efficiency) هي مدى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للبرنامج (مثلاً: هل تم تشغيل كل ماكينات الخياطة التي وفرها المشروع للفتيات المستهدفات؟).

٤. الجودة (Quality): مدى التزام المشروع بمعايير الجودة (الإتقان) المتفق عليها (مثلاً: هل رسائل التوعية الصحية للأمهات واضحة وسهلة الفهم والحفظ؟).

٥. الاستمرارية (Sustainability) مدى استمرار الأنشطة بعد انتهاء المشروع (مثلاً: هل المستوصف مستمر في تقديم خدماته بعد توقف تمويل المشروع؟).

٦. الأثر النهائي (Impact): والمقصود به التغيير بعيد المدى على الفئة المستهدفة من المشروع (مثلاً: هل نجح مشروع "ريادة الإعمال" في خفض نسبة البطالة بين الشباب المستهدف؟).

**ماهي أفضل الأساليب لإدارة مشروع تنموي ناجح ومستدام؟**

**(يتبع)**

عرفني طريقك (١٩)

## لمن لا يهمه الأمر!

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

تبدأ الخطابات الرسمية غير الموجهة لشخص أو هيئة ما بعبارة: (لمن يهمه الأمر) وذلك حتى يقدمها صاحبها فقط لمن يهتم بأمره وشأن خطابه.. أما أن يتحدث الإنسان لمن لا يهمه أمره فهو شيء مهين للكرامة، ولا يتفق مع مبادئ العلاقات الإنسانية التي تقوم على الاهتمام المتبادل.. فالاهتمام هو أكبر تعبير عن المحبة، والتجاهل وعدم الاهتمام هما أكبر أدلة نقصان المحبة..

والأخطر هو أن تهتم بشخص ما لفترة من الوقت، ثم تبرد مشاعرك من ناحيته، فتتجاهل أموره، ويقل اهتمامك به، أو حتى ينعدم.. وغالبًا ما يكون هذا الاهتمام المؤقت لسبب أو غرض ما.. حين نكون في أزمة أو تجربة ما، نهتم جدًا بعلاقتنا بالله.. ندعوه كثيرًا، ونندر أن تبقى صلواتنا وعلاقتنا به للأبد.. ندعو باسمه القدوس ليل نهار، ثم حين تمر الأزمة، نتجاهل عهودنا ويقل اهتمامنا بتلك الصلة العميقة التي صارت لنا مع الله.. ويصف الحكيم ما يحدث قائلاً: "هُوَ شَرَكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْغُوَ قَائِلاً: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ ٱلنَّذْرِ أَنْ يَسْأَلَ!" (أم ٢٠: ٢٥).. الله لا يحتاج لنا، ولا لاهتمامنا، ومع ذلك يحذّرنا الحكيم من التعهد والنذر ثم الرجوع فيه؛ وماذا عن العلاقة بين إنسان وإنسان؟

يقول الشاعر: وَلا خَيرَ في وِدِّ اِمرِئٍ مُتَلَوِّنٍ .. إِذا الريحُ مالَت مالَ حَيثُ تَميلُ.. والقصد أن مثل تلك العلاقات التي تبدأ بالود والاهتمام، ثم يبتعد طرف ويتجاهل الطرف الآخر، هي على حد تعبير الشاعر علاقة لا خير فيها..

### هنا ينقسم الناس إلى ثلاثة فرق في رد فعلهم على التجاهل:

**الفريق الأول:** هم أناس حساسون ذوي قلوب رقيقة ولا يحتملون التجاهل، فيشعرون بأنهم صاروا مهمشين في حياة هذا الشخص الذي كان يهتم بهم قبلاً.. وشعور التهميش شعور سيء جدًا يجعل صاحبه صغيرًا جدًا في نظر نفسه، يشعر أنه منسي، أو غير مرئي على الإطلاق.. وهنا قد ينعزل وينطوي ويكتئب، ويبتعد تمامًا حاملاً في قلبه مشاعر الحزن والأسى.

**الفريق الثاني:** هم أكثر إيجابية في رد فعلهم.. إذ حين يشعرون أنهم غير مرئيين، يحاول الشخص منهم بكل ما أوتي من جهد أن يصنع ما يجعله مرئيًا من جديد.. ويسعى أن يلفت نظر الطرف الآخر له مرة أخرى.. يرسل الرسائل، ويصنع الخدمات، ويشتري الهدايا، ويعاود الود.. ولكنه إذا قوبل بالتباعد والإهمال، تكون النتيجة مشاعر غضب وأسف وندم شديد على هذه المحبة التي قدمها وقوبلت بعدم الاهتمام.

**الفريق الثالث:** وهم الأكثر واقعية، عمليون، ذوي عقول توازن الأمور، يحللون موقف الآخر الذي قلل اهتمامه بهم، ويبتعدون قدرما ابتعد، ويتجاهلون قدرما تجاهلهم.. ويأخذون من أحمد شوقي بيتًا شهيرًا يقول فيه: عَلى قَدرِ الهَوى يَأتي العِتابُ .. وَمَن عاتَبتُ يَفديهِ الصِحابُ.. والقصد هنا أن لا تعاتب من تجاهلك فإن قدر محبته لك قد تناقص، لأنك إن عاتبته على تجاهله، فقد انتهت الصداقة بينكما. غياب العتاب هو أكبر دليل على اللامبالاة واللاهتمام، ويؤيد ذلك الكاتب البريطاني المعروف جورج برنارد شو فيقول: "إذا لم أعاتبك، فذلك يعني أنك لا شيء بالنسبة لي".. هؤلاء لا يعاتبون ولا يحزنون ولا يكتئبون ولا يغضبون، فقط يبتعدون..

الله القدوس يتعامل معنا بكل اهتمام، فلا ينسى عهدًا قطعه للإنسان.. "ذَكَرَ إِلَى ٱلدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ".. مهما مرت الأجيال، يَثْبُت عهده، وكلام وصاياه.. فهو على مر الأجيال "لَمْ يَدَعْ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ" (مز ١٠٥).. ونحن إذا كنا أولادًا لله، ينبغي أن نبقى حافظين لعهودنا وبالأخص عهد الاهتمام بالآخر..

**عرفني يا رب طريقك، فأكون دائمًا: من يهمه الأمر، ومن يوفي العهد والنذر..**

# حدث من ١٠٠ عام (١٨)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

### ١٦ سبتمبر ١٩٢٤م

دعت جريدة (مصر) رؤساء الأديرة والكنائس القديمة والأسر الكبيرة، أن يجمعوا ما تفرق لديهم من كتب وأواني أثرية وما نحوها، ليرسلوها للمتحف القبطي في مصر القديمة، لينتفع العلماء بهذه الآثار، وليخلد التاريخ في صفحاته أسماء مرسليها. (مصر، ١٦ سبتمبر ١٩٢٤م).

لمحاربة العادات المستهجنة- أرسل منسى القمص (القمص منسى يوحنا فيما بعد) تلغرافًا لجريدة (الوطن)، وفيه يتعهد أمام الله للأقباط بملوي على اختلاف مذاهبهم، بإبدال عادة جناز السبعة الأيام بثلاثة فقط، وقبول ذلك بكل ارتياح. (الوطن، ١٦ سبتمبر ١٩٢٤م).

استعدت مدرسة البنين القبطية بميت غمر للعام الجديد، وجمعت إلى موقعها الصحي وشهرتها الغنية، نخبة من المعلمين ذوي الكفاءات ولهم باع طويل من الخبرة، وجميع نتائجهم تشهد لهم، وشهد لمستواها المميز مفتشو الوزارة. (الوطن، ١٦ سبتمبر ١٩٢٤م).

احتفل ملجأ الأيتام المصري بعيد النيروز، وذلك بتياترو برنتانيا احتفالاً فخمًا. حضره جمع غفير من كبار القوم، وافتتح الحفل جرجس أفندي فهمي أسقف، ثم مثلت رواية "انتصار الحق"، وبعدها عزف على القيثارة الأستاذ الشهير سامي أفندي الشوا، وتخلل فقرات الحفل جملة مونولوجات وخطب أدبية، وعزفت موسيقى الملجأ فقرات أطربت الأذن. إدارة الملجأ تطلب من الله أن يعيد هذا العيد الوطني على الأمة المصرية بالخير. (مصر، ١٦ سبتمبر ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٧ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ١٧ سبتمبر ١٩٢٤م

وفيات- من عائلة أبي الإصلاح، وفاة إسكندر أفندي قزمان المهندس بالسكة الحديد، وهو من أقارب وتلامذة الطيب الذكر أبي الإصلاح أنبا كيرلس الرابع بطريرك الأقباط الـ١١٠، وللمرحوم دواوين ومؤلفات مفيدة، أهمها كتاب (الرُقي والاعتدال)، وهو خاص بالبحث في رقي المرأة. (مصر، ١٧ سبتمبر ١٩٢٤م).

احتفلت الكنيسة القبطية بناحية الجرابيع، بإقامة صلاة القداس لتمام الأربعين عن نفس المتنيح الأنبا إيساك مطران كرسي بني سويف والبهنسا، وقام بالصلاة القس عبد المسيح راعي الكنيسة، كذلك الكنيسة القبطية ببا وبالشيخ فضل، حيث حضر بها جمهور عظيم من المسيحيين والمسلمين، كما اهتمت بعض الجمعيات بإحياء هذه الذكرى الهامة، مثل جمعية نهضة الشبيبة المسيحية الأرثوذكسية التي أُنشئت حديثًا بمغاغة بالاشتراك مع الجمعية الخيرية القبطية. (مصر والوطن، ١٧و١٨ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ١٨ سبتمبر ١٩٢٤م

تبرع رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر، ألكسان بك أبسخرون بمبلغ ٢٠ جنيهًا، كعادته السنوية، للجمعية القبطية الخيرية بالعاصمة، قيمة نفقة سرير في المستشفى القبطي. (مصر، ١٨ سبتمبر ١٩٢٤م).

اتفق أئمة الأقباط في ملوي على اختلاف مذاهبهم على جعل الحداد ثلاثة أيام بدلاً من سبعة أيام. (المقطم، ١٨ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ١٩ سبتمبر ١٩٢٤م

نقلت الأنباء برقية من باريس- وفاة داود بك تكلا من أعيان بهجورة بمديرية قنا ووكيل دولة فرنسا بأسوان، عن عمر ٦٥ سنة قضاها في الأعمال الجليلة، وآخر ما يذكر له من الحسنات، المدرسة الخيرية المشيدة على نفقته الخصوصية في بهجورة والقائمة بتخريج عدد من الشبان النافعين كل سنة. (مصر، ١٩ و٢٠ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ٢٠ سبتمبر ١٩٢٤م

"في سبيل اليتم زيارة لملجأ الأيتام القبطي أعظم المشاريع الخيرية القبطية في القطر المصري"، مقال نشرته جريدة (الوطن)، ويتصدر عنوانه هذه الكلمات، ومن تاريخ الملجأ أن بضعة أشخاص فكروا عام ١٩١٧م بإنشاء هذا الملجأ، فجمعوا لذلك قروشًا قليلة وثابروا على دفع اشتراكهم إلى بدء سنة ١٩١٩م، حيث فتحوا الملجأ في شقة من منزل كائن على شارع عباس، وآووا فيه ثلاثة أيتام، زاد عددهم حتى بلغ العشرين في نهاية السنة يأكلون ويشربون وتعطى لهم الكسى ويتعلمون مجانًا، وفي عام ١٩٢٠م قام خلاف بين أعضاء اللجنة الإدارية شأن كافة الجماعات في الشرق عندما تباشر عملاً جليلاً، ولكن تدخل بعض العقلاء فألفوا لجنة برئاسة كامل بك جبران الجاولي، ونقلت الملجأ لمكانه المعروف شارع الإنبابي بالظاهر، وقد وصل عدد اليتامى ٦٠ طفلاً، وإدارة الملجأ تهتم بجميع شؤونهم ليخرجوا للعالم حاملي الشهادات ويجيدوا مهنة تدر عليهم دخلاً. (الوطن، ٢٠ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ٢٢ سبتمبر ١٩٢٤م

صدور العدد الأول من مجلة "اليقظة" الدينية لصاحبها الإيغومانوس إبراهيم لوقا كاهن الكنيسة القبطية بأسيوط، وكاهن كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ابتداء من سنة ١٩٢٥م. حيث يمر اليوم مائة عام على صدورها (١٩٢٤-٢٠٢٤م). (مصر، ٢٢ سبتمبر ١٩٢٤م؛ اليقظة، سبتمبر ١٩٢٤م).

شرف منطقة طوخ النصارى لزيارة دير البرموس كل من صاحبي النيافة الأنبا مرقص مطران إسنا والأقصر، والأنبا ساويروس مطران صنبو وقسقام، وكان في استقبالهم القمص مينا البرموسي رئيس الدير، ومعه أعيان طوخ النصارى. (مصر، ٢٢و٢٩ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ٢٣ سبتمبر ١٩٢٤م

"الهدية الملوكية" كتاب جديد يحتوي على المعارضات الدينية لمعتقدات الكنيسة القبطية، قام بتنقيحه أمين باسيلي أفندي الموظف بوزارة المعارف والكتاب مُحلى بصورة نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف دير الأنبا بولا ببوش، وطبع في مطبعة التوفيق القبطية وثمنه ١٠ قروش صاغ، ويُطلب من مؤلفه الشماس تادرس نخله الواعظ بأمر بطريركي بالفجالة بمصر. (الوطن، ٢٣ سبتمبر ١٩٢٤م).

أشار تادرس شنوده المنقبادي في مقال له إلى تردد أنباء عن مضايقة بعض الموظفين الأقباط في بعض المناصب والمصالح، موضحًا أن الأقباط أجبرتهم الأيام على أن يحترفوا الخدمة في مصالح الحكومة ومصالح عظماء وأكابر البلاد وأصحاب الدوائر الكبرى، وقد عُرفوا بالأمانة في العمل والمعاملة، وهو يحذر كل رئيس من الوقوع في هذا الخطأ "لأنه يجب أن نكون بعيدي النظر حكماء حتى لا نؤخذ بدسائس المغرضين المفسدين أعداء مصر والمصريين وقانا الله شرهم". (مصر، ٢٣ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ٢٤ سبتمبر ١٩٢٤م

أعادت جريدة (مصر) نشر مقال عنوانه "القبط! القبط!" لأحمد صادق، كانت صحيفة (الرشيد) قد نشرته، حيث أوضح الكاتب دور الاحتلال البريطاني في اتباع سياسة "فرق تسد"، والتفرقة بين المصريين، لكن وطنية الأقباط وحبهم لبلادهم جعلتهم "يسدون آذانهم عن سماع نهيق الكاذبين". ويذكر الكاتب وطنية ويصا واصف وصادق حنين وسينوت حنا وفخري عبد النور، ويؤيد صيحات مرقص حنا ضد المظالم الاستبدادية ووقوفه في طريق الاستعمار البريطاني. (مصر، ٢٤ سبتمبر ١٩٢٤م).

**جريدة مصر، ٢٤ سبتمبر ١٩٢٤م**

وكان كل زين لهم الاستعمار وصنائعه
خبيم جنانه، رأوا مجانبهم منهم وانحازوا لاخوانهم
في الوطنية ووقفوا في صفوفهم مواجهين أشد
الاخطار وكانوا بحق عالم الشرف ولواء النصر
ولو عددنا ضحايا الاحكام العسكرية
والمحاكم الدافعية المستورية لوجدنا ان عدد
القبط مع انهم القلة يربو بكثير على ضحايا
المسلمين فسلامة الوطن واستقلاله لم يكتبا
الا بدماء القبطي قبل دماء المسلم

حار الاستعمار وصنائعه عند ما رأى تواخ
القبط واساتذة مصر يقبلون على التضحية من
أجل سلامة الوطن

حار الاستعمار وصنائعه عند ما وجد ان
جميع تزيينه، وأن جنانه اليانعة ونعيمه المقيم
مرفوض من قبل الاقباط

حار الاستعمار وصنائعه عند ما رأى
أن الدائرة الاسلامية الساحقة تفضل انتخاب
القبطي على المسلم وتعد يدها بكل ثقتها
كل ثقة لما أظهره من الشهم والاباء في
الدفاع عنها

### ٢٦ سبتمبر ١٩٢٤

لمناسبة عيد الصليب تحيي جمعية نهضة الكنائس قداسًا في كنيسة القديس برسوم العريان بمعصرة حلوان، وستظهر جمعية نهضة الكنائس القبطية بألحانها الشجية. (مصر، ٢٦ سبتمبر ١٩٢٤م).

يدعو القمص بولس غبريال عموم الشعب لحضور قداس في كنيسة حارة الروم صباح الأحد، ويقوم بخدمة القداس الأنبا لوكاس مطران قنا، الذي يُلقي عظة في ذلك اليوم، ويعاونه القمص عبد المسيح ميخائيل راعي كنيسة الأقباط بالفجالة وعضو المجلس الملي العام. (مصر، ٢٦ سبتمبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ٢٨ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ٣٠ سبتمبر ١٩٢٤م

نياحة الأنبا أرسانيوس أسقف دير الأنبا بولا. ونيافته من مواليد أبو قرقاص وترهب في الدير باسم الراهب فانوس ورسم أسقفًا في ١٧ أكتوبر ١٨٩٧م، وتنيح في ٣٠ سبتمبر ١٩٢٤ م. (القمص صموئيل تاوضروس السرياني، الأديرة المصرية العامرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م).

ميخائيل عطاالله فام بجرجا، يناشد الجرجاويين عمومًا والأقباط منهم خصوصًا، بالاهتمام بالمدرسة القبطية بجرجا، والتي يرجع الفضل في إنشائها لكاهن البلدة، حيث رأى أن البلدة في حاجة قصوى إلى سراج يبدد ظلام الجهل عن عقول بناتها، وقد سارت هذه المدرسة في طريق النجاح، ولكن في الآونة الأخيرة انصب الاهتمام للمدارس الأخرى، فلهذا يناشد أهل جرجا جميعًا بإعادة إعطائها نصيبها من التشجيع والإمداد. (الوطن، ٣٠ سبتمبر ١٩٢٤م).



ألا ترى أن المسيحيين كلما عوقبوا كلما ازداد عدد الذين يعتنقون إيمانهم، كل هذه ليست أعمال البشر بل هي معجزة الله وهي دليل ظهوره في الجسد. (الرسالة إلى ديوجنيتوس)

# أخبار إيبارشيات الكرازة

## نيافة الأنبا باخوميوس يحتفل بعيد "الأنبا تكلا هيمانوت" ويوزع كؤوس مهرجان الكرازة

صلى نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم الخميس ٢٩ أغسطس، عشية عيد القديس الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي، حيث قام بتطييب رفات القديس في كاتدرائية السيدة العذراء والقديس البابا أثناسيوس الرسولي بدمنهور. وبعد ذلك تم نقل الرفات إلى كنيسة القديس بقرية شرنوب التابعة للإيبارشية، حيث استقبله كهنة وشمامسة الكنيسة بالألحان، وتم عمل تمجيد ودورة، وسط حضور شعبي كثيف، ثم تم وضع الرفات في المقصورة المُعدة له بالكنيسة.

جدير بالذكر أن نيافة الأنبا باخوميوس كان قد أحضر الرفات من كنيسة الشهيدة بربارة بمصر القديمة إلى كنيسة القديس بالإبراهيمية بالإسكندرية في أول يناير عام ١٩٧٢م، بتكليف من المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث، ثم أهدت هذه الكنيسة جزء من الرفات لإيبارشية البحيرة ومطروح.

وفى سياق آخر صلى نيافة الأنبا باخوميوس، يوم الإثنين ٢ سبتمبر، القداس الإلهي بكرمة مار مرقس الرسول بدمنهور، وبعد القداس هنأ نيافته أبناء الإيبارشية الذين اشتركوا في مهرجان الكرازة ٢٠٢٤م ووزع الكؤوس على الفائزين.

## زيارة وزيرة التنمية المحلية ومحافظ القليوبية لكنيسة "العذراء" بمسطرد

زارت يوم السبت ٣١ أغسطس، الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، والمهندس أيمن عطية محافظ القليوبية، كنيسة السيدة العذراء بمسطرد، وذلك في إطار الزيارة التفقدية للمنطقة الخاصة بمسار العائلة المقدسة.

كان في استقبالهما نيافة الأنبا مرقس مطران إيبارشية شبرا الخيمة وعدد من كهنة الإيبارشية، واستمع الضيوف إلى شرح مفصل عن أهمية تلك المنطقة وبخاصة بئر المياه الموجود داخل الكنيسة التي شربت منها العائلة المقدسة خلال زيارتها للمنطقة.

ومن جانبها أكدت الدكتورة منال عوض على الاهتمام الذي توليه الدولة المصرية بقيادة السيد رئيس الجمهورية لمشروع مسار العائلة المقدسة وتطوير كافة نقاط المسار الخمس والعشرين بالمحافظات. وأشارت إلى أنه سيتم التنسيق بين الوزارة والمحافظة خلال الفترة المقبلة لتطوير المنطقة المحيطة بمسار العائلة المقدسة بمسطرد، لتواكب أعمال التطوير ورفع كفاءة كافة نقاط المسار بجميع المحافظات.

## تدشين كنيسة السيدة العذراء والقديس صليب بببا

دشن نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا يوم الأحد ١ سبتمبر، كنيسة السيدة العذراء والقديس صليب "الجديد" في قرية سدس التابعة للإيبارشية، بمشاركة الآباء كهنة الكنيسة.

تم تدشين المذبح الأوسط على اسم السيدة العذراء، والمذبح البحري على اسم القديس البابا كيرلس السادس، والقبلي على اسم رئيس الملائكة ميخائيل، كما دشن أيقونة البانطوكراتور والأيقونات الموجودة بحامل الأيقونات.

## محافظ بني سويف يزور المطرانية لدعمها بعد الحريق

استقبل نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، يوم الأربعاء ٤ سبتمبر، بمقر المطرانية ببني سويف الدكتور محمد هاني غنيم محافظ بني سويف، يرافقه المحاسب محمود المغربي مدير مكتب المحافظ، حيث اطمئن على أحوال المطرانية عقب الحريق الذي تعرضت له يوم السبت ٣١ أغسطس. وقدم سيادته مساهمة مادية من المحافظة للمساعدة في أعمال ترميم وإصلاح التلفيات التي طالت مقر المطرانية من جراء الحريق. وأعرب الدكتور غنيم عن أمله في تجاوز آثار الحادث وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه في أقرب وقت.

ومن جانبه أعرب نيافة الأنبا غبريال عن تقديره للسيد المحافظ لهذه اللفتة الطيبة والزيارة الكريمة التي تجسد قيم ومعاني المحبة والإخاء وتبرز العلاقة الوطيدة بين نسيج الشعب المصري على مر التاريخ والعصور.

وكانت الكنيسة قد أصدرت بيانًا، حول حريق مبنى الخدمات بمطرانية بني سويف، الذي تمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة عليه وإخماده ومنع امتداده للمباني المجاورة، واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة.

لم يسفر الحريق عن أي خسائر بشرية.. لقد طالت النيران المقاعد الخشبية التي كانت موضوعة داخل سرادق في فناء الكنيسة بسبب أعمال التجديدات داخل مبنى الكنيسة، كما طال الحريق مبنى الخدمات الملاصق للكنيسة، وأجزاء أخرى من ملحقات الكنيسة مثل مكاتب الآباء الكهنة، والسكن الخاص بالأب الأسقف..

هذا وقد بدأت المطرانية في إعادة إعمار ما خلفه الحريق.

الصليب هو قوة المسيح للخلاص، والملائكة يخضعون لقوته ويتبعونه حيثما شاهدوا رسمه ليعينوا الملتجئ إليه، ولا تحصل تخلية لمن حمل الصليب إلا للذي ضعفت أمانته فيه. (البابا أثناسيوس الرسولي)

## تدشين كنيسة العذراء وأبوسيفين بميت بشار بالزقازيق

دشّن نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر، كنيسة السيدة العذراء والشهيد فيلوباتير مرقوريوس بميت بشار التابعة للإيبارشية.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسمي السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين، والبحري على اسمي القديسين القوي الأنبا موسى والأنبا كاراس السائح، والمذبح القبلي على اسمي القديسين يوسف النجار ومار مرقس الرسول.

شارك في صلوات التدشين والقداس القمص جرجس جميل كاهن الكنيسة، وعدد من الآباء الكهنة من داخل وخارج الإيبارشية وخورس شمامسة الكنيسة.

وعقب القداس الإلهي افتتح نيافته مبنى الخدمات الجديد الملحق بالكنيسة وهو مكون من ستة طوابق ومخصص لخدمة أهل القرية والزوار والرحلات التي تأتي لزيارة الكنيسة.

## تطييب رفات الأنبا برسوم في عشية عيده بديره بالمعصرة

صلى نيافة الأنبا ميخائيل أسقف إيبارشية حلوان وتوابعها، يوم الإثنين ٩ سبتمبر، عشية عيد نياحة القديس الأنبا برسوم، بديره بالمعصرة، وقام نيافته بتطييب رفات القديس الموجودة بالدير.

شارك نيافته في الصلوات والتطييب صاحبا النيافة الأنبا دانيال مطران إيبارشية المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا ثيؤدوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة، وعدد من الآباء الكهنة من داخل الإيبارشية وخارجها، ومكرسات الدير، وخورس الشمامسة، وأعداد كبيرة من شعب الإيبارشية.

وصلى نيافة الأنبا ميخائيل صباح الثلاثاء ١٠ سبتمبر، قداس عيد الأنبا برسوم العريان بالكنيسة الأثرية بالدير ذاته.

# نياحة آباء كهنة

## نياحة شيخ كهنة سمالوط

رقد في الرب يوم الأربعاء ٤ سبتمبر، بشيخوخة صالحة **القمص بولس إبراهيم القس مرقس** كاهن كنيسة الآباء الرسل بقلوصنا وشيخ كهنة إيبارشية سمالوط بالمنيا، عن عمر يناهز ٨٠ عامًا بعد خدمة كهنوتية ٥١ عامًا.

وهو من مواليد دير جبل الطير، ولد في ١٩٤٦/٧/٢٩م، حصل على ليسانس الآداب، تخرج من الكلية الإكليريكية في مايو ١٩٦٥م، وتتلمذ على يد الأنبا شنوده أسقف التعليم، والأنبا غريغوريوس، والأنبا يوأنس أسقف الغربية الذي كان أب اعترافه. كان يجيد اللغة الإنجليزية والفرنسية واليونانية. تم تعيينه معيدًا لمادة العهد الجديد بالإكليريكية بالأنبا رويس. خدم بالقوات المسلحة ٦ سنوات. تمت سيامته قسًا في ٢٣ مارس ١٩٧٣م بيد المتنيح الأنبا ساويروس مطران المنيا على مذبح السيدة العذراء بدير العذراء بجبل الطير. وفي بداية عام ١٩٧٧م أرسله نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط للخدمة في كنيسة الآباء الرسل بقلوصنا. ورقي قمصًا في ٤ يناير ٢٠١٥م.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

# اجتماعيات

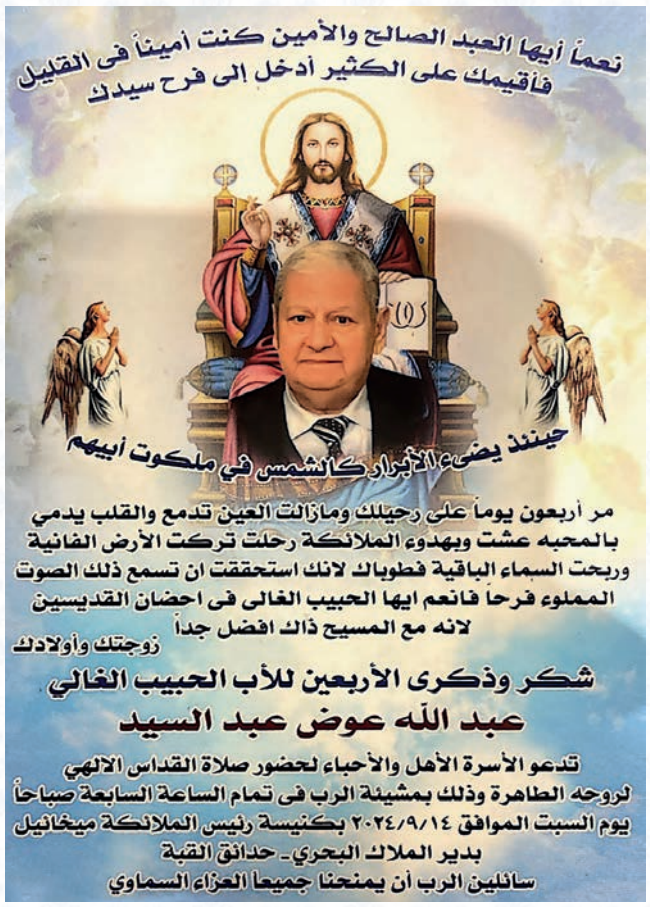




مِن قِبل شجرة واحدة نفي آدم إلى خارج الفردوس، ومن قِبل عود الصليب المبارك رُد إلى رتبته مرة أخرى. (طرح عيد الصليب)

## زيارة الكنيسة الصربية الأرثوذكسية

في يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر، قام نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وتوابعها، ويرافقه نيافة الأنبا أبراهام ونيافة الأنبا كيرلس الأساقفة المساعدين بالإيبارشية، بزيارة الكنيسة الصربية الأرثوذكسية، حيث استقبلهم قداسة البطريرك بروفيرا بطريرك الكنيسة الصربية الأرثوذكسية.

حضر المقابلة من الجانب الصربي نيافة المطران فوتيا مطران زوفرنيك، والقس جورج ستويسافليتش مدير مكتب البطريرك الصربي.

وقد نقل نيافة الأنبا سرابيون تحيات ودعوة قداسة البابا تواضروس الثاني لقداسة البطريرك الصربي بزيارة الكنيسة القبطية بمصر، ورحب قداسته بهذه الدعوة شاكرًا قداسة البابا تواضروس، وطالبًا نقل تحياته لقداسة البابا تواضروس، ودعوة قداسته لزيارة الكنيسة الصربية.

وقد دار الحوار حول تاريخ الكنيسة القبطية والكنيسة الصربية من حيث التشابه من جهة التحديات التي واجهت الكنيستين عبر العصور. وفي الختام تبادل نيافة الأنبا سرابيون وقداسة البطريرك الصربي الهدايا التذكارية.

## النائب البابوي لقبرص يحصل على "الدكتوراه" من جامعة أثينا باليونان

حصل الراهب القس إيرينيئوس البرموسي النائب البابوي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بدولة قبرص، على درجة الدكتوراه في قسم القانون الكنسي بكلية اللاهوت، جامعة أثينا باليونان، وعنوانها "دراسات لاهوتية لموسوعات النوموكانون القانونية القبطية".

تكونت لجنة المناقشة من ثلاثة أساتذة مشرفين وأربعة مناقشين في علم اللاهوت والقانون من جامعتي أثينا وتسالونيكي اليونانيتين.

رأس الإشراف على الرسالة المطران كيرلس كاترلوس رئيس كلية اللاهوت وأستاذ القانون الكنسي، والمطران غريغوريوس باباثوماس أستاذ لاهوت القانون الكنسي، والسيدة إيريني خريستيناكي أستاذة القانون والمستشار القانوني للمجمع المقدس اليوناني والمحامية بالمحكمة الدستورية العليا باليونان.

وتناولت الرسالة دراسة لاهوتية لموسوعات النوموكانون من حيث المعايير، والأهداف، وأيضًا أهميتها في حياة الكنيسة. كما قدمت منهجًا مقترحًا لإعادة إحياء هذا الأدب القانوني القبطي.

وعقب المناقشة قررت اللجنة منح الباحث درجة الدكتوراه بتقدير إمتياز.

## سيامة كاهنين بأستراليا

صلى يوم السبت ٣١ أغسطس، نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها القداس الإلهي بكاتدرائية القديسة العذراء مريم والشهيد مار مينا بحي بيكسيلي في مدينة سيدني بأستراليا، بمشاركة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بولاية نيو ساوث ويلز، ونيافة الأنبا رويس الأسقف العام لجنوب شرق آسيا، ولفيف من كهنة الإيبارشية، وقد تمت سيامة الشماس مينا عوض كاهنًا عامًا باسم **القس مينا** للخدمة بكنائس ولاية نيو ساوث ويلز.

كما صلى نيافته يوم السبت ٧ سبتمبر، القداس الإلهي في كنيسة الشهيد مار مينا والقديس الأنبا أنطونيوس بمدينة الجولد كوست في ولاية كوينزلاند بأستراليا، وشارك نيافته في الصلوات القمص بيشوي الأنطوني كاهن الكنيسة وعدد من كهنة الإيبارشية، وسط فرحة خدام وشعب الكنيسة. وعقب صلاة الصلح قام بسيامة الشماس مايكل لاوندي كاهنًا باسم **القس مايكل** للخدمة في هذه الكنيسة.

## إعادة انتخاب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط لولاية جديدة

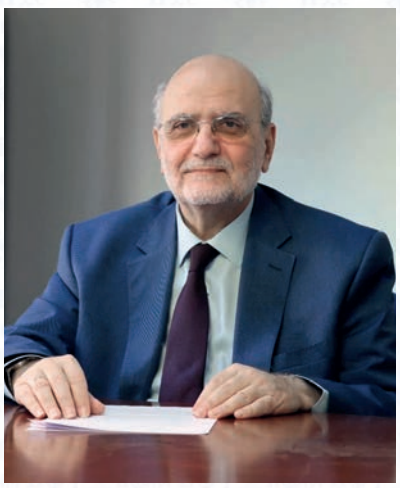

أعلنت اللّجنة التنفيذيّة لمجلس كنائس الشرق الأوسط إعادة انتخاب البروفسور الدكتور ميشال عبس أمينًا عامًا للمجلس في ولاية جديدة لمدة أربع سنوات، وذلك في ختام اجتماعات اللجنة التنفيذيّة لمجلس كنائس الشرق الأوسط المنعقد في ضيافة دير سيدة البلمند البطريركي للروم الأرثوذكس ومعهد القديس يوحنا الديمشقي اللاهوتي بلبنان.



الصليب هو سلاحنا، الصليب هو رجاؤنا، الصليب هو ثباتنا في ضيقاتنا وشدائدنا.
(ذوكصولوجية عيد الصليب)

# Logos Youth Forum (LYF) 2024

**The term “Logos” is a Greek word meaning the “Word.” In theological terms, it refers to the “Logic of God” or the “Word of God,” referring to the hypostasis of the Word, our Lord Jesus Christ. From this term, the science of “logic” was derived.**

The Logos Forums are periodic youth conventions, each lasting around eight days, involving more than 200 hours of activities. The concept began practically in 2018, with the first forum for Coptic youth from churches and dioceses outside Egypt. There were 200 young men and women, aged 22–28. The second forum took place in 2021 for Coptic youth from dioceses and pastoral areas within Egypt, with the same number of participants and similar activities. The third forum, held in 2022, was for youth from outside Egypt. This year, the fourth forum in 2024 catered to youth within Egypt, with the number of participants reaching three hundred.

Each forum selects a youth priest with specific qualifications to lead the organizing team, which consists of no fewer than 50 young males and females. They receive training on management, leadership, and service with a unified spirit and prepare for more than ten months ahead of the forum, studying all details and designing a unique program. They handle all aspects, including accommodation, transportation, hospitality, gifts, visits, event management, inviting key figures, and arranging venues for activities.

**The main theme for each of these forums follows:**

**a) Returning to the roots in the land of Egypt (for youth abroad)**

**b) Enjoying the roots in the land of Egypt (for youth within Egypt)**

From this main theme, several sub-themes emerge. For instance, the theme of this year’s 2024 forum was: “Take a Step… Toward God… Toward Yourself… Toward Your Community… Toward Your Identity.” All activities and events revolved around this theme. Even the many gifts distributed during the forum reflected this theme and were carefully selected to remain with each participant as they integrate these concepts into their lives, turning them into principles and values.

The general coordinator for this year’s forum was Hegumen Fr. Daniel William, one of the priests of the Virgin Mary & St. John the Beloved Church in Gianaclis, Alexandria. He excelled in his quiet and efficient management both before and during the forum, working alongside six priests from the dioceses of Upper Egypt, Lower Egypt, the Canal region, and Cairo. The activities of any forum are followed up by the Youth Forums Office at the Patriarchate.

**The philosophy of the forums revolves around several main pillars:**

1. Building the character of youth through specialized lectures and meetings with distinguished personalities in Egyptian society, along with segments of social interaction.

2. The true spirit of love that radiates throughout the forum, especially from the youth organizing the events, through smiles, kind words, gentle touches, friendship, and Christian love.

3. Discovering the beauty of our country, Egypt, our Coptic Church, and our present time through selected visits that affirm the authenticity of Egyptians and our deep-rooted heritage in history.

These are, of course, the main pillars, encompassing many details that are accomplished through a well-prepared, balanced program covering all activities, whether spiritual, ecclesiastical, touristic, archaeological, cultural, artistic, historical, academic, practical, or creative.

**This year’s forum program, in addition to liturgies and biblical and spiritual studies, included many other activities, such as:**

1. Hosting influential figures from Egyptian society.

2. Various artistic workshops to develop numerous talents.

3. An exhibition featuring thirty national, service, educational, and ecclesiastical organizations.

4. A discussion with the directors of the film “The Brink of Dreams” (“I Lift My Eyes to Heaven”) and its makers.

5. Church visits to the Nativity of Christ Cathedral and St. Mark’s Cathedral in Abbassiya.

6. Touristic and archaeological visits to museums and the City of Arts and Culture is in the New Administrative Capital (NAC).

7. An official banquet attended by several officials, bishops, and priests.

8. A night of prayer and praise outdoors with candles and a serene atmosphere.

9. Opening and closing ceremonies with beautiful artistic and ecclesiastical performances.

10. A day of service for around 600 Sudanese children, with activities and games.

11. Discussion sessions with His Holiness the Pope and several priests and experts.

12. A visit to the Papal Central Library, its manuscripts library, panorama, and museum.

13. National visits such as to the Montaza Palace and the naval base in Alexandria.

14. A sea tour on the Mediterranean in Alexandria in a wonderful setting.

15. A dedicated church throughout the forum for prayer groups, praying for the forum’s success around the clock.

16. A presentation about the Hands in God’s Hands office (H.I.G.H.) project for coordinating youth visits to Egypt and service opportunities.

17. A practical workshop on artificial intelligence (AI) with hands-on training.

18. A lecture by His Holiness the Pope on Wednesday about loyalty, belonging, and contentment, followed by an open discussion.

Participants came from most of the dioceses and pastoral districts across the republic, representing every governorate. Despite the significant differences among the youth in terms of education and career, 80% of them were born after 2000, representing the new generation with all its advancements, technology, digital life, and the dominance of social media over life, studies, service, and society. It was crucial for the forum to keep pace with all these changes and challenges. One of the most beautiful comments from a participant was: “We came individually from diverse places across Egypt, participated in all the forum’s activities, and in the end, we became the ‘Logos Family’.” This is a beautiful and new expression that reflects the deep friendship and love that developed among everyone.

As we thank God for helping us organize the forum, we also express our gratitude to the state institutions that facilitated the forum’s program, such as the relevant ministries, the armed forces, the police, and local authorities, all of which contributed to shaping the character of the youth and deepening their genuine Egyptian identity.

Tawadros II



نفتخر بك أيها الصليب الذي صُلب عليك يسوع لأنه من قِبل مثالك صرنا أحرارًا.
(ذوكصولوجية عيد الصليب)

# قداسة البابا مع كرنفال الأطفال في إطار ملتقى شباب لوجوس الرابع

## الجمعة ٣٠ أغسطس ٢٠٢٤م